



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي



“الإيمان على الأنترنت وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي”

—دراسة ميدانية على عينة تلاميذ بثانوية "طروش جيلالي" بمزغان " ولاية مستغانم -

من إعداد الطالب:

بن تركية موسى

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
بورزق يوسف	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
نزاي فاطمة زهراء	أستاذة محاضرة (أ)	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

تاريخ الإيداع: 07/09/2023. إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

د. بورزق يوسف





جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



مذكرة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

“الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي”

–دراسة ميدانية على عينة تلاميذ بثانوية "طروش جيلالي" بمزغان " ولاية مستغانم -

من إعداد الطالب:

بن تركية موسى

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
بورزق يوسف	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
نزاي فاطمة زهراء	أستاذة محاضرة (أ)	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من فطمت على قوته.. إلى من كان المرشد الناصح طوال مشوار حياتي..

إلى من علمني فضائل الأخلاق ودروس الحياة، وعلمني أن الحياة أخذ وعطاء..

إليك يا سراج ليلي أنحني تواضعا، أهديك ثمرة توقيتك طوال مشواري الدراسي..

"أبي حفظه الله"

إلى الشمعة التي احترقت وضحت من أجلي.. إلى التي لا أجد العبارات والكلمات

لوصف حبي لها.. إلى صدر الحنون.. إلى التي قيل عنها أنها الجنة تحت أقدامها..

"أمي العزيزة حفظها الله"

إلى إخوتي، وإلى من ساعدنا من قريب أو بعيد

شكر وتقدير

أطلب الأعلى دائما وما عليك فإن موسى لما اختصه الله بالعلم قال ارني أنظر إليك
فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتنجز المهمات، فبفضل الله عز وجل
سعيانا نحو التميز وياذن الله سنصل للأفضل لن يحبطنا شيء مادام الله في عوننا
ولكن نرجو أن تكون عوننا لنا لا أن تنبشوا عن نقائصنا، من رأى نقصا فليكملمه فما
أجمل اللوحة أن تزينها الألوان

ويسر لنا في البداية أن نتوجه بشكل كبير والثناء الخالص إلى الأستاذ المحترم التي
أشرف على تأطيري " بورزق يوسف ' والتي لم يبخل عليا بتوجيهاته وإرشاداته
القيمة طيلة عملي في إعداد هذه المذكرة وأشكر جميع أساتذة قسم علم النفس.
كما لا يفوتنا ان نتقدم بجزيل الشكر الى كل من دعمنا من قريب او بعيد في اتمام هذه
المذكرة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإدمان الإنترنت و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، وأجرى الباحث دراسته بثانوية "لطروش جبيلالي" بمزگران " لولاية مستغانم . وكان عدد أفراد العينة (100 تلميذ و تلميذة) ، تم اختيارهم بطريقة قصدية ، واستخدم الباحث مقياس ادمان الإنترنت لأحمد (2007) و مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي (1989)، مستعملا في ذلك المنهج الوصفي، بالاعتماد على برنامج spss v 20 وتوصل لباحث للنتائج التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادمان على الانترنت والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ادمان الانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى متغير الجنس
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

الكلمات المفتاحية:

ادمان الإنترنت ، الدافعية للتعلم

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between Internet addiction and motivation to learn among second-year secondary school students. The researcher conducted his studies at "Latroush Djilali" secondary school in Mazagran, Mostaganem Province. The number of sample members was (100 male and female students), they were chosen randomly, and The researcher used the Internet addiction scale by Ahmed (2007) and the motivation to learn scale by Youssef Qatami (1989), using the descriptive approach. The statistical method used was arithmetic means, standard deviations, the Pearson correlation coefficient, and a t-test based on the spss20 program, after processing and analysis. The researcher reached the following results:

1. There is a statistically significant relationship between Internet addiction and motivation to learn among second-year secondary school students
2. There are statistically significant differences in Internet addiction among second-year secondary school students due to the gender variable
3. There are statistically significant differences in the motivation to learn among second-year secondary school students due to the subject variable.

key words:

Internet addiction, motivation to learn, second-year secondary school students.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ا	شكر وتقدير.
ب	إهداء
ت	ملخص
ج	مقدمة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
01	1- إشكالية الدراسة
05	2- فرضيات الدراسة
06	3- أسباب اختيار الموضوع
07	4- أهداف الدراسة
07	5- أهمية الدراسة
08	6- التعاريف الاجرائية
الفصل الثاني: إدمان الأنترنت	
11	تمهيد
12	1. نبذة تاريخية عن إدمان على الانترنت
12	2. النظريات المفسرة لإدمان على الانترنت
15	3. مفهوم الادمان
15	4. أعراض الادمان على الانترنت
16	5. مفهوم الأنترنت
17	6. أنواع الانترنت
18	7. الإيجابيات والسلبيات
20	8. مخاطر الانترنت

فهرس المحتويات

22	خلاصة.
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
25	تمهيد
26	1 تعريف الدافعية
26	2. المفاهيم المرتبطة بالدافعية
27	3. أهمية الدافعية
28	4. مفهوم الدافعية للتعلم
32	5 عناصر الدافعية للتعلم
33	6. النظريات المفسرة للدافعية
34	7. ابعاد ومكونات الدافعية للتعلم
35	8. استراتيجيات اثارة الدافعية للتعلم
36	خلاصة.
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
39	1. تمهيد
39	2. منهج الدراسة الاستطلاعية
40	3. المجال الجغرافي
41	4. تعريف المؤسسة
42	5. تصميم وسائل المقياس
44	6. الخصائص السيكرومترية
50	7. الدراسة الأساسية
50	8. المجال الجغرافي والزمني
51	9. خصائص مجتمع الدراسة
52	10. طريقة معاينة
52	11. مواصفات العينة الاساسية

فهرس المحتويات

53	12. طريقة إجراء الدراسة الأساسية
55	13. الأسلوب الإحصائي المتبع في الدراسة
56	خلاصة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	
58	تمهيد
59	1. عرض نتائج الفرضية الأولى
60	2. عرض نتائج الفرضية الثانية
61	3. عرض نتائج الفرضية الثالثة
62	4. مناقشة نتائج الفرضية الأولى
63	5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية
64	6. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
65	.الخاتمة
66	1. الاقتراحات و التوصيات
68	2. قائمة المراجع
72	3. قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل ابعاد الدافعية المدرسية كوزيكو انتويستال	34
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	42
03	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الشعبة	43
04	سلم التقيط لاستبيان الادمان الانترنت	44
05	يوضح صدق المقارنة الطرفية بين الدرجات باستخدام اختبار (ت)	45
06	التانية الثانوي عن نتائج حساب ثبات مقياس الادمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة طريق التجزئة النصفية	46

فهرس المحتويات

46	يوضح نتائج قيم معامل ألفا لكرونباخ	07
49	نتائج حساب ثبات مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوي الثانية عن طريق التجزئة النصفية	08
51	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأساسية الجنس	09
52	توزيع عينة الدراسة حسب المدارس والشعبة	10
59	علاقة بين متغير الادمان على الانترنت و متغير الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي	11
60	دلالة الفرق فالمستوى الادمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس باستخدام اختبار(ت)	12
61	دلالة الفرق فالمستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة باستخدام اختبار(ت)	13

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	42
02	يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	53
03	يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	54

فهرس المحتويات

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم
73	نسخة عن الترخيص باجراء الدراسة الميدانية	01
74	نسخة عن الترخيص باجراء الدراسة الميدانية للمؤسسة	02
75	استبيان لادمان لانتترنت	03
77	استبيان الدافعية للتعلم	04
80	نتائج الدراسة الاستطلاعية	05
89	نتائج الفرضيات العامة	07

المقدمة

مقدمة:

يتميز العالم المعاصر بقدرته الفائقة على إنتاج واستخدام المعلومات، كذا مد خيوط التواصل والتفاعل المعرفي بين البشر، سواءً محليا وحتى عالميا، فقد أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في اليوم الراهن البرهان الحقيقي على رقي التطور التكنولوجي اللامتاهي ومن نتاج هذا التطور هو الانترنت.

وعلى سياق هذا الأخير جاءت الانترنت كي تشكل أحد أهم الاختراعات في القرن العشرين حيث حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وأصبح سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز، فهي تعتبر تقنية حديثة تظم الملايين من نظم الكمبيوتر وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة ببعضها البعض لتشكل شبكة عملاقة مما يسمح بتقديم خدمات في شتى المجالات كالتعليم وتبادل المعلومات بل وأصبحت أهم منافذ التواصل مع الآخرين في كل أنحاء العالم مما تقدم خدمات كثيرة ومتعددة على المستوى الشخصي والمهني على حد سواء مما يجعل الفرد يستخدمها بشكل مفرط واللاعقلاني يؤدي به إلى الوقوع في مخاطر محتومة.

وهذا ما قد يؤدي إلى ما يسمى بالإدمان على الأنترنت الذي يشبه الإدمان على المخدرات أو الدخان وغيرها من الآفات السلبية. وتعد الانترنت أحد أهم المتغيرات التي يمكن لها أن تسهم في زيادة الدافعية نحو التعلم؛ وهذا راجع إلى كون التربية المعاصرة تعتمد بشكل كبير على الانترنت، وتوظيفها ضمن المجال التعليمي بما يجعل التدريس مميّزا، ويتيح فرصا متنوعة للتعلم، كما تساعد الطالب على زيادة نشاطه وحماسه وبذل أقصى جهد للنجاح والرفع من مستواه الأكاديمي وهذا يزيد من فاعليته وعطائه وبالتالي يصبح مؤهل لقيادة مجتمعه نحو الرقي والازدهار والتقدم، فهناك بعض الدراسات تشير إلى أن أكثر مستخدمي شبكة الأنترنت هم فئة التلاميذ المراهقين وبالتدرج يتحول الا اعتياد ثم ادمان على انترنت حيث تزداد لديه الدافعية لإستخدام والتعلق المفرط به ، فيصبح أسيرا لهذه الشبكة. وتعتبر الدافعية هي

المحرك اساسي لنشاط التلميذ وفاعليته وعمله الدؤوب المثمر، فكلما نشطت زادت الحماسة وزاد انتاج وكلما خبت زاد الكسل وضاع الوقت ونقص انتاج لذلك تهدف التربية إلى تغيير الظروف المدرسية المناسبة لزيادة دافعية التلميذ نحو عمليات التعلم.

ولذلك فان هذه الدراسة تهدف الى معرفة العلاقة بين ادمان الانترنت ودافعية التعلم للتلاميذ السنة الثانية ثانوي على وجه الخصوص لان المراهقين والشباب وهم فئة العمرية اكثر استعمالا للشبكة الانترنت واكثر تأثر بها وعلى الرغم من ظهور صعوبات اثناء انجاز هذا الرسالة اهمها نقص الكتب المتخصصة في الانترنت وكذلك دافعية التعلم.

وقسم هذا البحث إلى خمسة فصول يضم **الفصل الأول** مدخل الدراسة الذي تناول فيه الباحث تقديم البحث حيث حددت فيه إشكالية البحث و فرضياته العامة و الفرعية ، كما تم التطرق إلى دوافع اختيار هذا البحث و أهميته و الأهداف المرجوة منه ، وكذا تم تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

تضمن **الفصل الثاني** والمعنون بادمان الانترنت وسنتعرض من خلاله الى تعريف الانترنت نبذه تاريخية عن ادمان الانترنت والنظريات المفسرة لها واعراض الادمان على الانترنت مفهوم المراهقة والادمان انواع الادمان الانترنت ايجابيات وسلبيات الادمان على الانترنت.

اما الفصل الثالث: جاء تحت عنوان الدافعية للتعلم ويحتوي على مفهوم الدافعية المفاهيم المتعلقة بالدافعية اهمية الدافعية مفهوم الدافعية للتعلم عناصر الدافعية التعلم النظرية المفسرة لها ابعاد ومكونات الدافعية تعلم استراتيجيات واثارة الدافعية للتعلم.

أما الفصل الرابع من الدراسة تمحور حول الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعي و الأساسي بدءا بالدراسة الاستطلاعية بذكر أهداف ،حدود، و أدوات الدراسة الاستطلاعية وبعدها الدراسة الأساسية بذكر المنهج المتبع ، وصف لعينة الدراسة الاساسية، و أختتم الفصل بتقديم الأساليب الاحصائية المطبقة في الدراسة.

مقدمة

و خصص الفصل الخامس و الأخير لعرض و تفسير النتائج و مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء نتائج تحليل البيانات و نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة .

واختتمت دراستنا بخاتمة عامة ،تضمنت الاستنتاج العام لأهم النتائج المتوصل إليها ،مع تقديم بعض الاقتراحات التي تخدم المجال التربوي وتفتح مجالات لدراسات اخرى .

وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدت عليها الباحثة في إنجاز دراستها .

الفصل الأول:

مدخل الدراسة

إشكالية الدراسة:

تتزايد أهمية الشبكة العنكبوتية بزيادة انتشارها، فهي بمثابة ثورة في عالم المعرفة، وأكبر مكتبة معرفية في العالم، أو بالأحرى في التاريخ البشري فهي وسيلة ضرورية للحصول على المعلومة.

فالاستعمال المفرط للانترنت يصبح إدمانا مما ينتج عنه آثار سلبية على الفرد من بينها الصحية والاجتماعية ومشكلات نفسية، فمع أن الانترنت تعتبر وسيلة بحث مثالية فإن الكثير من التلاميذ يستخدمونها في الدراسة و البحث العلمي و هذا ما يؤدي بهم إلى التغيب عن الحصص الدراسية في والبحث عن المعلومات، وتشتت التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية بصفة عامة وبالخصوص مرحلة التعليم الثانوي، مما يؤثر بشكل كبير على التلاميذ في انجاز مشاريعهم البيداغوجية.

ويمكن النظر للدافعية للتعلم بأنها حالة داخلية تعمل على دفع المتعلم لانخراط في نشاطات التعلم، علما ان الدافعية الداخلية لهؤلاء التلاميذ التي تحرك سلوكهم نحو الانشطة الصفية قصد تحقيق التعلم والوصول الى التكيف المدرسي، ولقد اقت الدافعية اهتماما كبيرا من قبل القائمين على شؤون التربية والتعليم لما لها من أثر بالغ على مستقبل التلميذ .والدافعية بهذا المعنى تعد مفهوما مهما جدا في العملية التربوية، لدرجة أن أحد علماء النفس التربوي قال عنها إنها اهم المبادئ التربوية. والغرابة في ذلك فبدون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعلم البتة ومن هنا يصبح تحسين دافعية التلميذ للتعلم هدفا تربويا في حد ذاته يسعى إليه والتغيير الاكبر الذي احدثه هو الجانب النفسي للتلميذ .

واشارت دراسة الجراح والمفلح والربيع وغوانمة (2014) الى استقصاء اثر التدريس باستخدام الحاسوب والانترنت في تحسين المستوى الدافعية المتعلمين نحو التعلم لدى التلاميذ الثانية اساسي وتكونت العينة الدراسة من 43 تلميذا اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند الدلالة في مستوى

الدافعية التعلم ككل لصالح الافراد المجموعة التجريبية التي تعلمت بواسطة التدريس ووجود فروق دلالة احصائية في ابعاد الدافعية التعلم تعزي لطريقه تدريس لصالح الافراد المجموعة التجريبية.

مما جعل الباحثين يعتبرونه مشكلة تتزايد اليوم بعد يوم فمن الممكن ان يضحى البعض بسبب العمل او الدراسة او علاقات الاسرية او المال بل ومن الممكن ان تسوء حالة الشخص وتدمر حياته من خلال افراط في استعمال الانترنت لا سيما تلاميذ ثانوية هم اكثر تعرضا للادمان الانترنت لعدة اسباب منها لانهم يمرون بمرحلة النمو النفسي كذلك نرى ان التلاميذ في الثانوية يستعملون الانترنت لاغراض مختلفة وان كان هناك ميل للمواقع اكثر من غيرها فهذا لا يغير في المعادلة شيئا من حيث الرغبة القوية في التعامل مع شبكة المعلوماتية الانترنت مما نلاحظ ان في كثير من الاحيان التلاميذ يرددون عبارات مختلفة من بينها من خلال الانترنت ارى العالم بين يديا وايضا الانترنت صديقي الوفي لديا يصعب علي ابتعاد عن الانترنت اجد راحتي في الشبكة الانترنت انسى نفسي وانا على الانترنت وغيرها من العبارات الكثيرة التي تتردد طيله الاعوام على التلاميذ وتحميل نفس المضمون الذي يشير الى التعلق الشديد بالانترنت وهدفت دراسة يارد (2015) الى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في الدافعية طلبة المدارس الثانوية المعرضين للخطر وتكونت العينة الدراسة من (11) تلميذ اظهرت النتائج ان وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل اضافية لدعم النجاح الاكاديمي وانها تعمل على خلق بيئة محفزة للدافع للتعلم وحصول على فوائد اجتماعية من خلال السماح باستخدام الوسائل التواصل الاجتماعي للوصول الى مواد تعليمية محفزة.

ويعد هذا الاخير همزة وصل بين تلميذ وبين تحقيق اهدافه وطموحاته ويتطلب جانب تعليمي بالدرجة الاولى الى الرغبة والدافعية نحو التعلم فالدافعية من اهم ضروريات التعلم السليم والفعال فهي عمود الاساسي التي يعمل على زيادة الحماس والنشاط التلميذ، وايضا نرى ان الدافعية للتعلم بانها حالة داخلية

تحفز التلميذ على دفعه للتعلم والانخراط في جميع النشاطات التعليمية كما انه تعطيه الرغبة وتحرك سلوكه نحو الأنشطة الصفية قصد تحقيق التعلم عنده من اجل الوصول الى التوازن البيولوجي والنفسي.

ولقد لقت الدافعية اهتماما كبيرا من قبل القائمين على شؤون التربية والتعليم لما لها من اثر بالغ على المستقبلية التلميذ والدافعية بهذا المعنى تعد مفهوما مهما جدا في عملية التربية لدرجة ان احد العلماء النفس التربوي قال عنها انها اهم المبادئ التربوية ولا غرابة في ذلك فبدون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعليم بتاتا ومن هنا يصبح تحسين الدافعية للتلميذ للتعلم هدفا تربويا في حد ذاته يسعى اليه الفلاسفة التربية وعلماء النفس والمعلمون كما ان الدافعية تعد وسيلة التطوير التعليم ورفع كفاءة التلميذ وتحسين مهاراته وتطويرها ومن هنا فان اهمية الدافعية تكمن في انها وسيلة وغاية في ان واحد .

وعليه فان ادمان الانترنت قد ازداد ظاهرة نفسية واجتماعية وانتشرت خاصة بين المراهقين والذي قد تؤثر على دافعية التلميذ فلا يمكن ان تحدث اي عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم شروط تدفعه وتوجهه نحو التعلم والطلب تحسين الدراسي وهذه القوى اما ان تكون داخلية او خارجية فقط تكون املا داخليا نابعا من المتعلم او خارجيا تصبح بوابه يرتكز عليها كمراقبة والديه. ما تعرف بالدافعية التعلم التعلم هي حالة مميزة من الدافعية العامة تشير الى حالة المعرفة الداخلية لدى المتعلم تدفعه للانتباه الى الموقف التعليمي واقبال عليه فقط توفرت العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع الدافعية التعلم او دافعية المدرسية من خلال ابراز اهميتها ومكوناتها ومحدداتها واثارها على التلميذ وظهور دراسات حديثه تهتم باستراتيجيات من بينها النموذج المعرفي الاجتماعي التي قدمه رولاند فيو التي تقوم فكرته على اساس ان السلوكيات الانسان تكون موجهة بعوامل داخلية .

وقام شحادة ومطارنة (2004) بدراسة اثر العلاقة بين استخدام التكنولوجيا المعلومات وانعكاسها على اتخاذ القرارات وتكونت العينة الدراسة من 71 فردا اظهرت نتائج وجود علاقة طردية دالة احصائية بين النظم القرار وانه يساهم بشكل ايجابي في زيادة القدرة على اتخاذ القرار.

وفي الاونة الاخيرة اصبحت مؤسستنا التربوية مهددة بسبب زيادة استخدام الانترنت من قبل تلاميذ خاصة المرحلة التعليم الثانوي وهم يشكلون فئة اكبر استخدام الانترنت نتيجة للحرية المطلقة وعدم مراقبة من طرف الاولياء ومن هنا جاءت الحاجة الى البحث والتعرف عن العلاقات بين ادمان الانترنت والدافعية التعلم لدى التلاميذ السنة الثانية بثانوية لطرش جيلالي .

و بناءا على هذا نطرح التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين ادمان على الانترنت والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
2. هل توجد فروق في ادمان الانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى متغير الجنس؟
3. هل توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة؟

2- فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادمان على الانترنت والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ادمان الانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى متغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك أسباب ذاتية وموضوعية دفعتنا لاختيار هذا الموضوع المتمثلة فيما يلي:

أسباب ذاتية:

-الميل الشخصي للموضوع على اعتباره يمس التلميذ وذلك عن طريق معرفة مدى انعكاس الإدمان الانترنت و هل هناك علاقة بين الادمان على الانترنت و متغير الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- الإحساس بالمشكلة لأننا مقبلين على العمل في قطاع التربية مما يساعدنا على اكتشاف الأسباب المؤدية لانخفاض مستواهم الدراسي ووضع الحلول المناسبة من أجل رفع دافعيتهم للتعلم.
- إثراء مكتبة الجامعة بمثل هذه البحوث الميدانية لتكون مرجعا للطلبة.

الأسباب الموضوعية:

- انتشار وسائل التواصل الاجتماعي واتخاذها مكانة كبيرة في البيئة المدرسية.
- اعتبار فترة المراهقة فترة حساسة لأن المراهق قابل للتأثر بعدة عوامل.
- إبراز دور البيئة المدرسية في ظهور أعراض الإدمان على الانترنت والتي تؤثر بالدافعية للتعلم.

4- أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين متغير الادمان على الانترنت و متغير الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

- معرفة الفرق في الإدمان على الانترنت و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعاً لمتغير الجنس والشعبه.

5- أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لظاهرة هامة يشهدها العصر الحالي وهي ظاهرة الإدمان على الانترنت و امساس كل الفئات العمرية خاصة فئة المراهقين، وما قد يترتب عنها من اضطرابات نفسية واضطرابات السلوك، وجاء تسليط الضوء على تأثير إدمان الانترنت تلاميذ الثانية ثانوي، وإلقاء الضوء على أهمية متغيرات الدراسة خاصة الدافعية للتعلم فيما يتعلق بسلوك المراهقين المتمثل في مدة ساعات استعمال الأنترنت الوصول إلى مرحلة الإدمان لفترة المراهقة فترة حرجة يتعرض فيها المراهق لتغيرات فسيولوجية وهذه المرحلة يتعرض فيها المراهق لضغوطات في حياته وتزيد هذه الضغوطات خاصة عند تعرضه للاستخدام المفرط الانترنت الذي يؤثر في الدافعية التلاميذ الثانية ثانوي وكذا أهمية الدافعية بالنسبة للتلميذ خاصة في هذه المرحلة ومدى مساهماتها في تحقيق التحصيل الدراسي وابرار أهمية باللغة لموضوع الدافعية لما له من اثر البالغ على التعلم وعليه تنادي كل منظومات التربية العالمية بالدافعية في مجال التعليم ولا يمكن ان يحدث التعلم من دونهما.

6- التعاريف الإجرائية :

❖ الإدمان على الانترنت:

يُعتبر الشخص مُدمناً للإنترنت بالجلوس لساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر المربوط بشبكة الانترنت، واستخدامه لفترات طويلة دون القدرة على التخلص منه أو تركه، وينتج عن هذا السلوك إهمال الحياة الشخصية والشعور بالقلق والاضطراب فور انقطاع الاتصال بشبكة الإنترنت، أو ما يعيق استخدامها.

❖ الدافعية للتعلم:

يقصد بها المحرك الداخلي الذي يعمل على تنشيط السلوك وتوجيه انتباهه نحو الموقف التعليمي والإقبال عليه واستمرار النشاط حتى يحقق التعلم المطلوب وهي الدرجات المحصل عليها من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

الفصل الثاني:

إيمان الأنترنت على المراهق

تمهيد :

لقد أدى التقدم الهائل في مجال شبكة الانترنت واستخداماتها المتعددة إلى فتح الباب على مصرعية الامور كثيرة ، مثل استخدامها في البحوث العلمية ،والبحث عن مختلف المعلومات ، الاتصال والتواصل الأشخاص عبر العالم ،والتكوين والبحث عن عمل والتسوق والتعليم ، وهذه الوسيلة لها جوانب مظلمة ، وسلبيات نتيجة الافراط في الاستخدام ، وأخطر هذه الجوانب ما يسمى بالإدمان على الانترنت ،وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

1. نبذة تاريخية عن إدمان على الانترنت:

يذكر أن أول من وضع مصطلح إدمان انترنت هي عالمة النفس امريكية كمبرلي يونغ التي تعد من أولى أطباء النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة امريكية منذ عام (1993). كما أنها قامت عام (1999) بتأسيس إدارة مراكز ادمان على انترنت (للبحث وعالج هذه الظاهرة وقد أصدرت كتابين حول هذه الظاهرة هما) (الوقوع في قبضة انترنت والتورط في الشبكة) كانت يونغ قد قامت في التسعينات بأول دراسة موثقة عن إدمان انترنت ،شملت حوالي (60) مستخدم الانترنت ،ركزت حول سلوكهم أثناء تصفحهم شبكة الانترنت ،حيث أجاب المشاركون في الدراسة بنعم على السؤال الذي وجه لهم وهو (عندما تتوقف عن إستخدام الانترنت هل تعاني من أعراض الانقطاع كالاكتئاب والقلق وسوء المزاج (بسمه 2019، 36).

2. النظريات المفسرة لادمان على الانترنت:

*النظرية المعرفية :

تقترح النظرية المعرفية أن المعارف السيئة التكيف تسبب في ظهور مجموعة من الاعراض المرتبطة بهذا الاضطراب أو إدمان الانترنت ،فالتشوهات المعرفية نحو الذات تشمل الشك الذاتي ،وانخفاض كفاءة الذات والتقدير الذاتي مثل أشعر باحترام حينما ال أكون على الانترنت ، ولكن عندما أكون على الانترنت فإنني أفتخر بنفسي والانترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه باحترام .هذه التشوهات المعرفية التي يدركها الافراد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون إدراك سلبية عن ذاتهم وشخصيتهم،يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي تقدمها الانترنت يعد أقل تهديد من التفاعل المباشر. (بسمه 2019، 37)

*النظرية السلوكية :

تعتمد النظرية السلوكية بشكل كبير على الاشتراط الاجرائي وقانون الاثر ،الذي يذكر أن تشكيل السلوك يجلب المكافأة يتم تعزيزه ،ومن ثم يصبح السلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي.انشطة والمكافآت التي توفرها انترنت مختلفة ،فهي تتراوح ما بين اشكال المختلفة للمرح إلى المعلومات العديدة ،فعلى سبيل المثال للشخص الذي يشعر بالخجل من مقابلة أناس جدد وأقاربه فإنه يجد انترنت تمثل له خبرة السرور والرضا والارتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر وجها لوجه ،ومن ثم فهي خبرة معززة في حد ذاتها هذا بالإضافة إلى افتراضية أو إستخدام كلمة المرور وبريد إلكتروني وهمي مستعار أو غير حقيقي يتمكن الفرد من قول أو فعل ما يريد ويسمح له بإفصاح عن رغباته وحاجاته وهواياته وشخصيته المتخفية الدفينة ،وبذلك تدعم هذا السلوك وبتعزيز إشباع الحاجة للحب واهتمام للتقدير وارتياح الذي يتحقق في الحياة الحقيقية

ومن ثم وفقا لإلتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الانترنت ،وهكذا فإن أي فرد يصبح عرضة للإدمان الانترنت في أي عمر وفي أي وقت وأيا كانت الطبقة الاجتماعية أو الثقافية للفرد،فوفقا لإلتجاه السلوكي ليس فقط مجرد وجود دافع أو الهدف في حد ذاته،ولكن أيضا البد من ممارسة هذا السلوك لمرات عديدة ،ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور لا يتغير في نوعه ولكنه يتغير في شدته ويصبح أشد مما يتوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية النفسية والانفعالية (بسمة 2019، 38)

*النظرية السيكودينامية :

تركز هذه النظرية على خبرات الشخص، وتعتمد تلك الخبرات على الاحداث التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة وأثرت عليه وعلى سماته الشخصية ، ومن ثم يصبح عرضة الادمان الانترنت أو الاي إدمان آخر نتيجة هذه الاستعدادات والظروف الحياتية الضاغطة ،وعليه فإننا نجد أن هذا الاتجاه يهتم بالشخص والنشاط أو السلوك الذي يمارسه باضافة إلى أساس ادمان، ويرى (ديوران) أن مجهولية التعاملات

الإلكترونية أو التعاملات غير معروفة الاسم مع الآخرين، تعد عامل يبرز إدمان الأنترنت ويقدم محيط افتراضي ويغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الانفعالية أو المواقف المشككة أو الصعوبات الشخصية، وحينئذ يستخدم ميكانيزم الهروب أو أنه يخفف أوقات التوتر والضغوط النفسية ويعزز هذا السلوك في المستقبل، وتوضح الحالات الحديثة إن مثل هذه التعاملات المجهولة تستخدم لتشجيع الانحراف، الغش والاحرام مثل: نمو عدوان الأنترنت أو تحميل صورة غير مقبولة قانونيا وهكذا يمكن القول أن الاتجاه السيكودينامي يرى أن إدمان الأنترنت بمثابة إستجابة هروبية من الاحباطات وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الاشباع وأيضا الرغبة في النسيان وكذلك فإن الافراط في إستخدام ميكانيزم الانكار هو أيضا منبئ ومؤشر على إدمان هذا الفرد الأنترنت.

* النظرية الاجتماعية الثقافية :

تؤكد هذه النظرية على جوانب استخدام الأنترنت، فالناس يستخدمون الأنترنت في المقام الاول من أجل التفاعل الاجتماعي، والحاجة إلى التنشئة الاجتماعية ويبحثون عن الاشخاص المشابهين لهم ليتواصلوا معهم كلما أرادوا ذلك. ويرى أنصار الاتجاه الثقافي أنه يمكن فهم أي اضطراب نفسيا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية، وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من اضطرابات النفسية تختلف وفقا للعمر والطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية، وعلى ذلك يرون أن السبب الرئيسي للسلوك اللاسوي ليس بمصطلحات النفس انسانية ولكن بمصطلحات المجتمع. وطبقا لهذا اتجاه فإن المجتمع هو السبب في السلوك اللاسوي، فالذي يموج في المجتمعات اليوم من اضطرابات يجبر أفرادها على الانغماس في السلوك الشاذ والغريب للتكيف مع معايير وعادات هذا المجتمع التي تختلف من مجتمع الآخر ومن ثقافة أخرى. (بسمة 2019، 39)

3. مفهوم الإدمان على الانترنت:

2.1 مفهوم الادمان:

ادمان حالة من السلوك الفعلي الذي يقوم به الفرد ويكرره وينتج عن تكرره الرغبة الشديدة استمرار هذا التكرار وعدم انقطاعه على الرغم بان الادمان من مواضيع المهمة جدا في المجتمعات كافة سواء كانت غنية او الفقيرة او المتدنية او العلمانية الى انه من الملاحظ لم يتطرق اليها الكثير في العالم اذ بينت احصائيات البريطانية نشرت في "اي بي سي" ان مليون شخص في بريطانيا مدمنون بشكل او بالآخر يعد ادمان من الامراض او الحالات المعقدة التي تشمل على التغيرات الفيزيولوجية والنفسية في الوقت ذاته وهذه الحالة لا تؤثر فقط على المدمن فحسب بل انها تشمل محيطين به كافة من اقارب ومن أية درجة كانوا من المعارف وغيرهم. (العباي 2009، 90)

3.1 أعراضه:

الإدمان على استخدام الانترنت لا يقتصر على اللعب فقط وقد ذكرها "العباي بشكل عام كما يلي:

- استمرار استعمال الانترنت على رغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية وتأخر الدراسي.
- إهمال الواجبات الاجتماعية والوظيفية بسبب استعمال الانترنت، وتكلم عنها في الحياة اليومية.
- زيادة عدد الساعات أمام الانترنت بشكل مطرد تتجاوز فترات التي حددها الفرد لنفسه.
- التعطش للانترنت وإهمال الحياة الاجتماعية.
- إهمال متطلبات العائلة والشعور بالقلق عندما يحدث عطل في الانترنت، وإهمال نظامه الغذائي.

- إنفاق مبالغ بسبب الانترنت من اشتراك وشراء أدوات إلكترونية مختلفة.
- إنكار المستخدم قضائه وقتا طويلا أمام الانترنت في الأسبوع .
- الدخول للانترنت رغم وجود عمل كثير يجب على المستخدم إنجازه.
- حدوث بعض الأعراض الانسحابية النفسية(العاجي 2009،88،90).

4.1 تعريف الانترنت:

- التعريف اللغوي: مشتقة من شبكة المعلومات الأولية إختصار الاسم الإنجليزي " tional na inter net work " فأصبح " internet " وتتكون من "inter التي تعني بين وكلمة net "تعني شبكة بينية والاسم دالة على بينية الانترنت باعتبارها شبكة ما بين الشبكات أو شبكة من الشبكات .
- بالإنجليزية WORKS NET WORK ANET "كما يطلق على الانترنت عدة تسميات منها" NET THE " أو الشبكة العالمية"NET WORLD " أو شبكة العنكبوت "THE WED" أو الطريق إلكتروني السريع للمعلومات" ELECTRONIC HEIEGHTWOY S (أبوعيشة 2010، 30).
- كما توضح ماريتا تويتر : أن شبكة الانترنت أكبر شبكة معلومات في العالم لي انها تضم عددا أكبر من شبكات المعلومات المحسوبة المحلية(LAN أو الواسعة WAN)والموزعة على مستويات وطنية وإقليمية وعالمية ، في مختلف بقاع ومناطق المعمورة وتسمح ألي حاسوب مزود بمعدات مناسبة سهلة الاستخدام باتصال مع أي حاسوب في أي مكان من العالم وتبادل المعلومات المتوفرة معه ، مهما كان حجم بياناته أو موقعه أو برمجياته.

5.1 أنواع إدمان الانترنت:

حسب الدراسات في مجال شبكة الانترنت فإن أكثر المجالات استخداما لدى مدمني الانترنت هي

كالتالي: (العباي 2009،97،125)

▪ إدمان المواقع الإباحية:

يرى فيل دوليو أن المواقع الإباحية الجنسية عبر الانترنت هي شكل من أشكال الجريمة المنظمة التي تقوم بها شبكات محلية جهوية وعالمية وذلك بتقديم العروض أو اقتحام البريد الالكتروني وتشير الإحصائيات في الجزائر أن 63 بالمئة من المراهقين يرتادون الانترنت دون علم أولياؤهم فيقع المراهقون في هاوية الدخول إليها بدعوى الفضول ثم يقع في مصيدة الإدمان عليها.

▪ إدمان غرف الدردشة وتسوق عبر الانترنت:

تشغل الدردشة عبر الانترنت مساحة كبيرة من حزمة البيانات التي تم تبادلها بين مستخدمي هذه الشبكة العالمية بل أن كثيرا من المستخدمين لا يرون في الانترنت إلا وسيلة للوصول لآخرين وقد تؤدي خطوط الدردشة عبر الانترنت إلى الإدمان وإلا جانب التسوق القهري عبر الانترنت فهناك مدى من كسائم الشراء أو المنتجات وخدمات في معظم الأحيان واسعة جدا ولا يمكن ربطها بنشاط معين للمستخدم.

▪ الإدمان على معلومات الانترنت:

وهي الشراسة في البحث عن المعلومات ن والسعي وراء إيجادها والاستمرار في تفقد الانترنت للحصول على المعلومات. (العباي 2009،65)

▪ إدمان الألعاب الإلكترونية:

تمنح ألعاب الكمبيوتر الشخص المرتبط بالانترنت مثل (إيفركوسين) شعور البطل لبعض الألعاب، وهذا بدوره يشكل مشاكل أكبر (العباي 2009،142)

6.1 إيجابيات وسلبيات:

تعتبر الأنترنت سلاح ذو حدين، لها إيجابيات وسلبيات مرتبطة حسب استخدامات الفرد، ففي هذا العصر سنتطرق إلى الكشف عن هذه الإيجابيات وسلبيات خاصة بالانترنت:

■ الإيجابيات:

- الأنترنت قفزة هائلة تعرض المعلومات عن الأشخاص أو المؤسسات من أجل أهداف تجارية وغيرها حول العالم.
- الحصول على المعلومات المطلوبة لأبحاث مثل مجلة بايت للحاسوب واسعة الانتشار في العالم تتيح لك الفرصة مجاناً إلى جميع المقالات من عام 1993 إلى اللحظة..
- تسهيل إمكانيات التعاون بين الأفراد والمؤسسات في الوطن الواحد في عالم أجمع.
- توسيع أفق التلميذ وتكوين الروح العالمية عنده عن طريق تشجيعه للدخول في المنافسات الأكاديمية والذهنية مع طلاب من دول أخرى.
- تنمية مهارات الاستطلاع والتعلم الذاتي، حيث صاغت الأنترنت شكلاً جديداً في تعليم والتعلم الاستكشافي المفتوح المشوق.
- تنمية مهارة الأسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء، وكذا تعلم اللغات الأجنبية المختلفة.
- زيادة الحصيلة الثقافية لدى المتعلم لأنه يطلع على كل المعلومات العالمية الحديثة ويطلع خبرات وثقافات أخرى.
- زيادة مستوى التعاون بين المعلم والتلميذ حول الآليات التعامل مع تعليم الاللكتروني.

- تنمية أفاق التفكير وشخصية وروح المبادرة لدى الطلبة.
- رفع مستوى التحصيل بدرجة أكبر من طرق التقليدية مع ابتعاد التنافس السلبي بين الطلبة. (حسن 2010، 304).

■ السلبيات :

- قلة إنجاز الواجبات التعليمية مع الافتقار إلى العمق بحيث يتعرفون فقط إلى العناوين الرئيسية.
- سهولة الغش وذلك من خلال قص النصوص من مواقع الانترنت ولصقتها في الأبحاث العلمية دون بذل الطالب جهدا شخصيا فيها..
- عدم وجود روابط بين المناهج والتكنولوجيا، وانعدام وعي بهذه التكنولوجيا في التعليم.
- المواقع الأخلاقية التي تكثر وتتكاثر في الانترنت، والتي يتم نشرها بأساليب عديدة في محاولة انجذاب الأطفال والمراهقين إلى سلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق.
- تعرض لعمليات احتيال ونصب وتهديد والابتزاز مع نشر مفاهيم العنصرية.
- الدعوة إلى الانتحار والتشجيع له من خلال بعض المواقع ودردشة.
- الانغماس في استخدام برامج الاختراق إليها والتسلل لإزعاج الآخرين، وإرسال الفيروسات التخريبية المزعجة.
- مشكلة إدمان الانترنت والأمراض النفسية التي تتجم في سوء استخدام الانترنت مثل الاكتئاب.
- الإفراط في استخدام اللهجات والابتعاد عن اللغة العربية.
- ممارسة انتهاك حقوق المكتبة بالنسخ الأغاني والأفلام

- قد تسبب بعض الأفكار والآراء الاجتماعية والدينية والاقتصادية التي قد لا تتفق مع قيم وعقائد المجتمعات (الراضي 2010، 156).

7.1 مخاطر الانترنت:

. المخاطر النفسية والاجتماعية للإنترنت:

- للإنترنت مخاطر على الفرد وتختلف من النفسية واجتماعية عديدة تؤدي إلى الاكتئاب وغيرها من الصفات الغير مرغوب فيه، وهذا وما سنسلط عليه الضوء في التالي.
- يعيش المراهق في حالة صراع دائم مع نفسه، حيث يغمره الفضول للدخول في مواقع الإنترنت دون رقابة من هنا تبدأ مشاكل سوء الاختيار، والذي ينتج عنه وقوع المراهقين في مخاطر الإنترنت، حيث يعتمد على شبكة اعتمادا كلياً حتى يتحول إلى كائن إلكتروني.
- وقوع المراهق في العنف وجنوح الأحداث.
- انفصال المراهق عن الواقع المعاش ويرجع السبب في إدمانه على الإنترنت.
- دخول المراهق إلى مواقع الجنس، نظراً لتعرضهم إلى مشاكل وأزمات نفسية وعاطفية.
- تعرضهم إلى مشاكل صحية كآلام في الظهر، وآلام في الرقبة نظراً لبقائهم ساعات طويلة أمام الإنترنت.
- نفور العلاقات الاجتماعية باستبدالها بعلاقات جديدة عبر الإنترنت.
- تزايد المحادثة عبر الإنترنت (الزواج من خلال الشبكة) مما يؤثر على العادات والتقاليد الاجتماعية.

-انفصال المراهق عن الواقع المعاش بسبب إدمانه على الأنترنت مما يؤثر تحصيله الدراسي.

■ المخاطر الصحية:

لا بد من الحديث بإسهاب عن المخاطر الصحية التي يتسبب بها الاستخدام المفرط للأنترنت على الصحة، فبحسب خبراء "بي سي وورلد" يجب التنبيه إلى مشاكل الصحية التالية ووقاية منها لضمان الصحة عند استخدام الأنترنت:

- مشاكل الضغط ، وآلام الكتف والظهر
- زيادة الوزن، إجهاد العينين وخلل الدورة الدموية مما يؤدي للإصابة بجلطات الدموية في شرايين العميقة.
- صداع وهو من أبرز المشاكل الصحية المترافقة مع الأنترنت بسبب التحديق لساعات طويلة في شاشة. (مجلة هي بلا تاريخ).

خلاصة :

مما تم استعراضه في هذا الفصل نستنتج بأن إدمان الأنترنت هو حالة من الاستخدام المرضي والغير التوافقي لشبكة الأنترنت ، وكذلك الحكم على شخص أنه مدمن من خلال بعض السلوكات ، ومن بينها عدم إمكانية التحكم والسيطرة على الوقت الذي يقضيه أمام الأنترنت ، حدوث بعض الاعراض الانسحابية النفسية وعالج الادمان يكون في عدة طرق أهمها إدارة الوقت وعمل العكس والمعالجة السرية.

الفصل الثالث:

الدافعية للتعلم

تمهيد:

تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد لكي يسلك سلوكا معيناً فهو يستند بذلك إلى قوة داخلية محركة تدفعه للقيام بهذا السلوك على أكمل وجه ومهما يكن مصدر الدافعية فهي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة فالدافعية من أهم شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات إن المتعلم يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين. والطفل المتمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات. التي تجعله يختلف عن الآخرين في بيئته وحياته النفسية والاجتماعية من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية المفاهيم المرتبطة بالدافعية ؛ أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين ثم نتكلم عن تعريف الدافعية للتعلم النظريات التي تناولت الدافعية للتعلم.

- تعريف الدافعية :

يوجد العديد من التفسيرات والتعريفات لمصطلح الدافعية فجاء في قاموس " ميريام ويستر" Webster Merriam "الدافع هو عامل الرغبة الذي يتسبب في إدارة العمل والدوافع هي التي تحرك السلوك. حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الاسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك.

كما تعبر الدافعية عن القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به. (سالم 2018، 41)

2. المفاهيم المرتبطة بالدافعية :**أ/ الحاجة :**

هي حالة داخلية من النقص والافتقار لشيء معين يصاحبها نوع من التوتر والضييق الذي سرعان ما يزول عندما تلبى هذه الحاجة أو يتبع إشباعها وهناك حاجات مختلفة يسعى الانسان إلى إشباعها مثل: الاكل النوم الجنس (وجيه 2009، 124)

ب. الباعث :

يعرف بأنه الموضوع الذي يهدف إليه الكائن الحي ويوجه إستجاباته إتجاهها بعيدا عنها ويعمل على التخلص من حالة التوتر التي يشعر بها .

ت/الحافز :

حسب الباحث ماركس (6791) يشير الحافز إلى المثيرات الداخلية العضوية التي تجعل الكائن الحي مستعداً للقيام بإستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن الموضوع أي أنها تؤدي إلى إصدار (وجيه 2009، 125).

ج /الانفعال:

يتكون الانفعال من تفاعل وتداخل عناصر وجدانية وإدراكية وهذا التفاعل الذي يكون مبصراً أول مرة الايلبث أن يتركز ويتجمع وبالتالي يتبلور نحو موضوع العاطفة.

3.أهمية الدافعية :

يوضح الداھري(6777): أن أهمية الدافعية تنطلق من العبارات التالية إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل جميعها إن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية ،وأن جميع الناس على إختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين إن الانسان يجهل الدوافع الخاصة به وبغيره ستولد لديه العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية.وإذ ما عرفها سيساعده ذلك في فهم الكثير من السلوكيات ومعرفة أسبابها ،وبواعثها وبها سيخلق له توازناً نفسياً واجتماعياً في المجال المدرسي كمحاولة إعطاء تفسير للخلافات الموجودة بين نتائج التلاميذ الذين يكتسبون نفس القدرات والذين يتواجدون في نفس الوضعيات .إذ تسمح الدافعية بالتمييز بين التلاميذ أو المتكونين فهي تميز بين الناجحين والفاشلين وبين المثابرين وغير المثابرين، وتوضح أهمية الدافعية في العملية العقلية سواء ظهر ذلك في الانتباه أو الإدراك أو في التفكير أو التخيل والذاكرة ،حيث إن الدافعية

تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والابداع لدى الاشخاص كما تظهر أهميتها في الحياة التعليمية والتكوينية كونها وسيلة يمكن أن نستخدمها في إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو أفضل، ومن الجهة التربوية فإن هدف الدافعية يكمن في أنها هدف تربوي في حد ذاته فإستثارة الدافعية عند المتعلمين وتوجيهها يولد لديهم إهتمامات تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية" 1980 nuthi Joseph. إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم، فكلما كان موضوع الدرس مثيرا للدوافع ومشعبا بهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية تلعب الدافعية دورا حاسما في تعلم الطلبة بنوعيتها الداخلي والخارجي إن كثيرا من الدراسات أثبتت أن الدوافع الداخلية أكثر أثرا وأطول دوما وبقاء وأشد قوة في إستمرار السلوك التعليمي (نبيل و مصطفى 1985، 35).

4: مفهوم الدافعية للتعلم :

يستخدم مفهوم الدافعية للإشارة الى ما يخص الفرد على قيام بنشاط سلوكي ما وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة ويفترض معظم الناس أن السلوك الوظيفي، أي أن الفرد يمارس سلوكا معيناً بسبب ما يتولوا هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته أو رغباته وعلى هذا الأساس تعددت تعاريف الدافعية للتعلم (عبد المجيد نشواتي 2003، 206).

وبين زائد إن الدافعية للتعلم هي ما يجعلنا نواصل اندماج عندما التلاميذ في عملية التعليم، أي أن الدافعية تحدد الاتجاه والفعلية لتعلم التلاميذ ، كما يمكن للدافعية أن تعوض التعب وحتى بعض النقص في القدرة على التعلم لدى التلاميذ (أبو وفاء 2017، 06).

. يرى (قطامي وعدس) إن الدافعية للتعلم بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه الى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار وفيه حتى يتحقق التعلم

(قطامي و 2002، 207)

. الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من التعلم في أي مجال بين مجالاته المتعددة وعليه تعرف الدافعية ، كتكوين نفسي على أنها حالة تغير ناشئة في نشاط الإنسان تتميز بالاستشارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف (الشرقاوي 234،2002.235).

5 عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير الى دافعية التعلم ، منها:

1. حب الاستطلاع: الافراد الفضوليون بطبعهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلمها، ويشعرون بالرضا عند حل الالغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية، إن المهمة الاساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم.

2. الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم انتقاد الفرد ان بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول الى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي :

. انجازات الاداء وهي تقسم المهمة الى اجزاء بحثية تضمن نجاحاتهم في كل جزء .

. الخبرات البلدية، وهي ملاحظة اداء الافراد وهم ينجحون بأداء مهماتهم.

. الاقناع اللفظي: وهي يقوم الافراد الاخرون لإقناع شخص ما بانه قادر على حل المهارات المعقدة.

الحالة الفيزيولوجية: وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض (ثائر 2008، 4645).

3. الاتجاه ATTITUDE :

الاتجاه عبارة عن سلعة خادعة حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية لا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر بوجود المدرس ولا يظهر في أوقات أخرى ، مثال: قد يكون لأحد الاشخاص اتجاه ضعيف نحو الشرطة لكن عند مواجهته لهم ليتصرف معهم بكل احترام وهناك ثلاث طرق لتغيير الاتجاه: هي توفير رسالة إقناعيه ونموذجية وتعزيز السلوكات المقبولة وتوفير عناصر سلوكية انفعالية الاتجاه.

4. الحاجة NEED:

يعرفها " مورفي 1947" الحاجة بأنها شعور بنقص شيء معين اذا ما وجد تحقق الاشباع فقد تحدث "ما سلو" عن الحاجات، هي :

. الحاجات الفيزيولوجية

. حاجات تقدير الذات

. حاجات الامن

. حاجات تحقيق الذات

. حاجات الحب والانتماء

6. النظريات المفسرة للدافعية:

هناك نظريات عديدة تناولت موضوع الدوافع بالنظر الى المكانة التي تحظى بها الدافعية لدى العلماء والمنظرين، مما جعل كل واحد منهم الى موضوع الدافعية من زاوية مختلفة ويمكن تصنيف النظريات التي تعرضت لموضوع الدافعية على النحو التالي :

1. نظريات الحافز drive theories :

يسمى منظرون هذه المجموعة أحيانا بنظريات الحاجة الحافز الباعث وهذا يشعر الى ان الحالات الحرمان هي أساس وجود الحافز فحاجات الكائن الحي هي التي تثير الحوافز التي تعد بمثابة التمثيل السيكولوجي لها، وأن هذه الحوافز هي التي تعبئ النشاط حتى يتمكن الكائن الحي من الوصول الى موضوع الهدف أو الباعث ثم ينخفض الحافز في النهاية بعد اشباع الحاجة ،خذ حالة الجوع كمثال شائع على ذلك فإتمام عملية هضم الطعام والتمثيل الغذائي له يثير الحاجة الى الطعام مرة اخرى وهذه الحاجة تثير حافز الجوع الذي يعبئ نشاط الكائن الحي حتى يصل الطعام (الباعث)، وبالتالي ينخفض الحافز بتناول الطعام، ومن النظريات التي اشتهرت في هذا الجانب نظرية (هل hull الذي يرى ان اي فعل يقوم به الكائن الحي تصاحبه حاجة تدفع أو تحفز النشاط المرتبط بها. (سيد 1982،264)، ووضع لا جل ذلك معادلته الشهيرة على النحو التالي:

. الجهد الاستشارة = قوة العادة. الحافز .دافعية الباعث) وتشير مفردات المعادلة هذه الى الاتي:

- **جهد الاستشارة:** تعني ميل الكائن الحي الى اصدار استجابة معينة وتحدد درجة هذا الميل اما من خلال سرعة الاستجابة أو سعتها أو مقاومتها للخمود .
- **قوة العادة :** تعني درجة تعلم الكائن الحي لاستجابة معينة ومن ثم ترتبط قوة العادة بعدد المرات التي اصدر فيها الكائن الحي استجابة ما وتلقى عليها تدعيما .
- **الحافز :** يشير الى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن الحي نتيجة اختلال "التوازن الذاتي" لديه، فكلما زاد هذا الاختلال زاد الحافز ، وكلما زاد الحافز كانت الاستجابة اسرع واكثر مقومة للخمود .
- **دافعية الباعث:** تشير الى حجم المكافأة المقدمة الى الكائن الحي ونوعها لمساعدته على اصدار الاستجابة .

2نظريات الجذب:(cue_stimulus (nondrive theories)

بنيت هذه الفئة من النظريات على أساس افتراض أنه من الممكن الوقوف على السلوك المدفوع دون الاستعانة بمفهوم الحافز المعبئ للطاقة ، وبناء على ذلك أننا إذا استطعنا تحديدا المنبهات التي تحرك استجاباتنا فانه يصبح بمقدورنا أن نتقدم دون حاجة الى ما يطلق عليه الحوافز أي أن كل أشكال السلوك تكون محكومة بالمنبهات(1987.atkinsom)

أي أن كل أشكال السلوك تكون محكومة بالمنبهات وتعد نظرية "سكنر" نموذجا لهذه الفئة من النظريات ، فقد اهتم "سكنر" بالبواعث الخارجية بوصفها حاکمة للسلوك، وتعمل دور الحالات الداخلية الكائن الحي مفترض أن البيئة الخارجية كمصدر الاثابة والتدعيم ، وتعد مدخلا صحيحا لزيادة احتمال صدور استجابة معينة أو خفض هذا الاحتمال وهذا ما أشار اليه بالشريط الأدائي ، ويمكن تلخيص نظرية سكنر في المعادلة التالية :

. (تكرار السلوك = صدور السلوك + تدعيم هذه السلوكات لعدد من المرات)

. يمكن تنفيذ وجهة نظر سكنر بالخطوات الاجرائية التالية.

. دعم السلوك المرغوب فيه وتجاهل السلوك غير المرغوب فيه تماما.

. تقليل الوقت الفاصل بين اصدار استجابة مرغوبة وتدعيمها.

. استخدام مبدأ التدعيم الايجابي للسلوك المرغوب وفقا لجدول التدعيم المتغيرة

. تحديد مستوى الاستجابة الخاصة بكل فرد واستخدام اجراء تشكيل السلوك للحصول على استجابة مركبة .

. تحاشي استخدام العقاب كوسيلة لدفع الفرد الى اداء سلوك معين

3. نظريات الاستشارة الوجدانية:

. تقوم هذه الفئة من النظريات الدافعية على اساس افتراض ان اشكال السلوك التي يتجه الكائن الحي الى القيام بها هي التي تحقق له الاشباع أو تمثل مصدر سرور بالنسبة له . ومن هنا يعد الانفعال محددًا مهما السلوك المدفوع أو على الأقل مصاحب أساسيا له. وبناءا على ذلك فان الدافع يمثل الرابطة انفعالية، قوية تقوم على مدى توقعنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة وذلك على أساس خبراتنا السابقة فإما أن نتوقع بناءا على خبراتها السابقة أن في التعامل مع الهدف سوف يحقق السرور لنا فيتولد لدينا سلوك الاقتراب أن نتوقع الشعور بالضيق والألم فيتولد لدينا سلوك التجنب وبذلك يحتل الميل الى اقتراب أو التجنب دوافع مكتسبة تقوم على أساس خبراتنا السابقة إزاء التعامل مع منبهات الحياة .

4. النظريات المعرفية:

تتحدث النظريات المعرفية المفسرة للدافعية الى التأكيد على كيفية فهم الأحداث وتوقعها من خلال الإدراك أو التفكير أو الحكم وطبقا للنظرية المعرفية في تفسير مفهوم الدافعية ينظم السلوك المدفوع الهادف من خلال هذه المعارف التي تقوم على أساس الماضي في علاقته بالظروف الحالية، كما يشمل ذلك التوقعات الخاصة بالمستقبل 1987.

ومن النظريات المعرفية المفسرة لمفهوم الدافعية نظرية التنافر المعرفية لفستنجر التي تفترض أن لكل من عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحبه وما نكرهه وأهدافنا وأشكال سلوكنا)، كما أن لدى كل واحد منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر اخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقيا بغياب الآخر.

5. النظريات الانسانية:

تؤكد النظريات الانسانية المفسرة لمفهوم الدافعية على إدارة الحرة للإنسان وتحديدده لانفعاله من خلال عملية الاختيار التي يصعب التنبؤ بها .

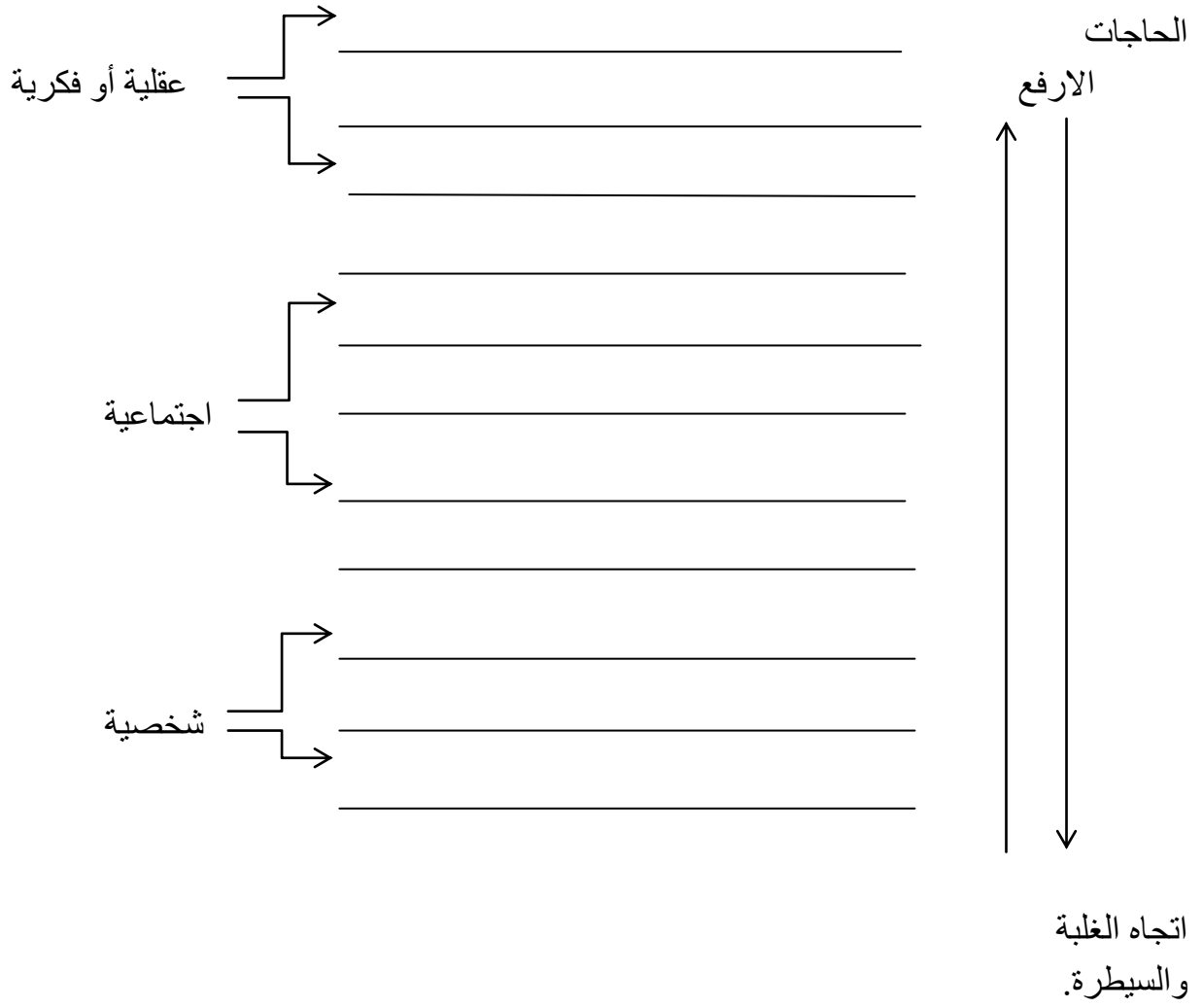
ويعطي أصحاب النظريات الانسانية هذه أهمية كبرى للخبرة الشخصية ويركزون على النمو السيكولوجي للشخص والتوظيف الكامل لإمكاناته ويتحدد السلوك البشري في ضوء هذه النظريات من خلال مجاهدة الفرد في سبيل تحقيق ذاته، وأن السلوك محكوم تماما بمنطق الارادة الحرة. ومن النظريات الانسانية المفسرة للدافعية نظرية ماسلو الذي صنف الدوافع في إطار نظريته (عبد الحلیم السيد وآخرون، 1990).

1. تنظيم الحاجات الإنسان في شكل هرمي متدرج يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية وينتهي بحاجات الفهم والمعرفة .

2. يتطلع الفرد دائما للحصول على أشياء مختلفة ومن ثم لا يشبع الحاجات الكاملة: (يبقى الفرد في حالة تعبئة مستمرة من الطاقة).

3 . تتوقف الحاجة بعد إنشائها من دفع السلوك ويتحرك سلوك الفرد عندما تأثر حاجات أخرى لم تشبع.

تتداخل الحاجات فيما بينها ، فما دامت الحاجة لا تختفي عندما تبرز حاجة أخرى فإن الحاجات لا 4 . تشبع إلا جزئيا. (ملحم 2006 ، 165.167).



هرم ماسلو في الدوافع (ملحم، 2006، 167).

7. مكونات الدافعية للتعلم :

مكونات الدافعية للتعلم كما صنفها بنترش وديجروت كالآتي.

مكونات القيمة:

وتتعلق بأهداف الطلبة ومعتقداتهم حول أهمية المهمة المكلفين بها، أي الاجابة على السؤال: لماذا أقوم بهذا

العمل

مكونات التوقع:

وتتعلق باعتقادات الطلبة إذا كان في مقدورهم على أداء المهام الدراسية المختلفة، أي الاجابة على السؤال:

هل أستطيع أداء هذه المهمة .المكون الانفعالي:

ويتعلق بردود الفعل الانفعالية التي يقدمها الطلبة نحو المهام الدراسية، ويتضمن الاجابة على السؤال: ما

مشاعري إتجاه هذه المهمة .نستنتج أن مكونات الدافعية للتعلم تتمركز حول النشاطات المقدمة للطالب في

الموقف التعليمي وعناصره قصد تحقيق هدف التعلم (سيسبان 2017، 64).

الجدول رقم (1) يمثل ابعاد الدافعية المدرسية كوزيكيو انتويستال .

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
مجال العاطفي الحماس الاندماج الجماعية	تشجيع الاهتمام من طرف الاولياء حب الارضاء حب العمل
المجال المعرفي الاستقلالية الفاعلية الاهتمام	الارتياح عند قيام بنشاطات الاعتراف بالتقدم في المعرفة السرور بالافكار والاراء
المجال الاخلاقي النقة المطاوعة	الرضا عند الاداء الجيد تفضيل سلوكيات التي تتوافق مع سلوكيات النظام قبول تبعات الاعمال

8. استراتيجيات اثارة الدافعية للتعلم:

تتمثل أبرز العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم فيما يلي عندما يظهر المعلم اهتمامه الخاص بالمادة الدراسية التي يدرسها ورغبة كبيرة في تعلم المزيد عنها، فإنه يشكل بذلك قدوة لطالبة ويرفع من دافعيته الذاتية للتعلم فقد يبين المعلم مثال كيف أن مادة دراسية معينة قد حسنت حياته الشخصية و يبدي لهم كيف أنه مازال مهتما بهذه المادة حتى الان يحضر معه المقالات الحديثة حول

الموضوع وليبين لهم رأيه الخاص ببعض القضايا الجدلية ويشارك الطالب في حب الاستطلاع والرغبة في حل مشكلات المستعصية، لي أن الطالب سيصبحون أكثر اهتماما حول المواضيع الدراسية إذ كان معلومهم متحمسين لهذه المواضيع، وهذا يعني أنه على المعلم إظهار اهتمامه بالمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ويبين لهم أن النجاح في هذه المادة سيكون له أهمية بالغة الاثر الامر الذي يؤدي إلى رفع دافعية التلاميذ نحو المادة وتكبلها من خلال تنمية حب الاستطلاع وحل المشكلات واستثارة اهتماماتهم وميولهم (عتوم و اخرون 2005).

استثارة اهتمامات الطالب وتوجيه:

تؤكد معظم تفسيرات الدافعية ضرورة توافر بعض القوى التي تستثير نشاط الفرد وتوجيه سلوكه، وهذا ينطبق على النشاطات التعليمية... الامر الذي يجعل مسألة استثارة انتباه الطالب واهتماماتهم وتوجيه نشاطاتهم نحو السبل الكفيلة بإنجاز الاهداف المرغوب فيها،ويمكن إنجاز هذه المهمة باستخدام مثيرات أو وسائل لفظية وغير لفظية تخاطب حواس الطالب المختلفة، وتوجه انتباهه إلى الموضوعات أو الحوادث الموضوعية للتعلم.فالتأكيد اللفظي على بعض الحقائق واستخدام تعبيرات معينة مثيرة للانتباه واستفادة من خصائص المثيرات البيئية،كالحركة واللون والحجم والتباين هي من الوسائل التي تسهل على المعلم أمر استقطاب انتباه طالبه وتوجيههم كما تستثير دافع حب استطلاع عند هؤلاء الطالب والذي يتبدى عموما في إمعان النظر لإنصات والانتباه إلى ما هو جديد في الوضع التعليمي التعليمي

تمكين الطالب من صياغة أهدافهم وتحقيقها:

يستطيع المعلم مساعدة طلبته في صياغة أهدافهم وتحقيقها خاصة إذا كانت هذه الأهداف من النوع قصير المدى مثل حفظ مبحث دراسي أو اكتساب مفاهيم...وبالتالي فإن الطلبة سوف يعتمدون على أنفسهم كلما

وصلوا إلى مراحل دراسية أعلا ويتطلب هذا من المعلم أن يكون ملما بخصائص النمو والتعلم القلبي والتنوع في أساليب التعليم والتعلم والأنشطة التعليمية ومستوى طموح الطلبة مما يمكنه من تحديد طريقة التدريس والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الاهداف التي يسعى الطلبة للوصول إليها.

تعزيز الثقة لدى المتعلمين :

يتمثل ذلك في تعزيز السيطرة الذاتية للمتعلمين من خلال خلق توقع لديهم بتحقيق النجاح ويتم ذلك من خال لتزويد المتعلم بمتطلبات التعلم القبلية ومساعدته على تذكر التعلم السابق ذو العلاقة للاستفادة منه في التعلم الجديد . تمكين المتعلم من السيطرة على البيئة التعليمية بشكل يتيح له حرية التحرك واستخدام موجداتها للاستفادة منها في عملية التعلم إدخال عنصر المرح والتشويق و الفكاهة للموقف التعليمي مع تجنب السخرية والنقد والتهمك من المتعلمين .التنوع في المهارات والمهام التعليمية مثل تنوع الاسئلة والواجبات بحيث تراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين تعزيز شعور المتعلم بأنه عنصر فعال في عملية التعلم . إتاحة الفرصة للمتعلمين في المناقشة وطرح الاسئلة والتعليق على الخبرات المتضمنة في عملية التعلم. وهذا يعني أن هذه الاستراتيجية تعتمد اعتماد كلي على المعلم باعتباره محور من محاور العملية التعليمية، حيث يعمل على خلق توقع لدى الطالب بالنجاح، وأنه من العناصر الفعالة في العملية التعليمية من خلال بث روح المنافسة بين الطالب و ادخال عنصر المتعة والتشويق المفيد داخل الفصل الدراسي. (زغول 2012، 229.230) .

معرفة المتعلم نتائج تعلمه بصفة مستمرة :

لقد أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج ال تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه، فيسعى دائما أن ينافس نفسه وأن يتفوق على زملائه، أما عدم معرفة النتائج فقد تلقي في روع الفرد أنه قد وصل إلى القمة فال يبذل جهدا، وقد

يلقي في روعه أنه لا يحرز أي تقدم فتفتر همته ويضعف حماسه . كذلك فإن معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والخاطئة في اكتساب المهارات أو الخبرات المطلوبة، وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة. من خلال ما سبق يمكن القول أن السبيل الأمثل لدفع الطالب نحو التعلم أكثر وبطريقة صحيحة هو معرفة نتائج ما تعلمه وبصفة مستمرة فمن خلال معرفة هذه النتائج سيعمل الطالب على التعلم من أخطائهم عن طريق تقويمها، بالإضافة إلى تعزيز السلوك الناجح و التغلب عليها . (العيسوي

(2005، 46)

خلاصة:

تتجلى دافعية التلميذ في الصف وذلك من خلال العلاقة المتبادلة بين خصائص التلميذ وخصائص العملية التعليمية الأكاديمية حيث تعد هذه الأخيرة من القضايا المحورية التي ركز عليها التربويون لما من أهمية بالغة الأثر على التعلم، فاستثارة دافعية التلميذ وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط الأكاديمي على أكمل وجه، وعليه فإن الدافعية للتعلم تمثل عبارة عن حالة داخلية أو خارجية تعمل على دفع المتعلم للانخراط في نشاطات التعلم إلا أنهم يتفقون على أهميتها، كما أن دافعية التعلم من المواضيع التي أصبح له أثر كبير في العملية التعليمية التعلمية لما لها من تفسيرات عديدة لسلوكيات التلاميذ المختلفة، وأنها محط دراسات عديدة من أجل إثارة رغبة التلاميذ للتعلم.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الجزء الأول إلى مختلف الجوانب النظرية، لتوضيح درجة الأمان على الانترنت وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثانوي، سنتطرق الآن إلى الجزء الثاني من البحث المتمثل في الجانب الميداني.

يضم في شطره الأول الدراسة الاستطلاعية بخطواتها المنهجية وطريقة العمل التي اتبعت في إعداد أدوات الدراسة، واختيار العينة وجمع المعلومات وتحديد الأساليب الإحصائية المطبقة في تحليل البيانات والمعطيات والنتائج، أما فيما يخص الشطر الثالث من الدراسة الميدانية والمتمثل في الدراسة الأساسية أين تم فيها توزيع أدوات البحث المتمثلة في استبيان الأمان الانترنت واختبار الدافعية للتعلم يتم فيها توزيع على هؤلاء التلاميذ، وبعد ذلك استلامها للتحليل والنتائج ومناقشة الفرضيات الدراسة وهي إجراءات ضرورية لإنجاز هذه الدراسة الأساسية.

*** إجراءات المنهجية للدراسة استطلاعية:****❖ أولاً:****1-1 منهج الدراسة:**

استخدم طالب الباحث المنهج الوصفي لمدى تطابقه للظاهرة المدروسة.

1-2 المجال الجغرافي:

تم اختيار ثانوية "طروش جيلالي مزهران" مدينة مستغانم ، و ذلك نظرا للتسهيلات التي تلقاها الباحث من قبل الطاقم الإداريون:

1-3 التعريف بالمؤسسة:

اسم الثانوية: بثانوية "طروش جيلالي مزهران" ولاية مستغانم

تاريخ الافتتاح: 06 /01/2008 يوم الاحد

المنطقة: مدينة مزهران

مساحتها الإجمالية: 10500م

مساحتها المبنية: 7602.11م

عدد الحجرات: 40

عدد المطاعم: 01

عدد المخابير: 04

عدد الورشات: 05

عدد المكاتب: 14

المكتبة: 01

قاعات الأرشيف: 01

الفناء: 02

ملعب: في استراحة

قدرة استيعابه: 800

1-4-مدة الدراسة:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية خلال يوم واحد فقط، وكان هذا يوم 05 فيفري 2024 ،حيث تم توزيع ادتي البحث المتمثلة في استبيان امان الانترنت واختبار الدافعية للتعلم بعد الموافقات الاولية من مديرة الثانوية والطقم البيداغوجي وقبول الاساتذة المادة في توزيع اداتي البحث خلال حصتهم الدراسية.

وزع الطالب الباحث ادوات البحث المذكورة اعلاه على تلاميذ شعبة العلوم وكان عددهم 15 تلميذ و15 تلميذة من الساعة 9.00 الى 10.00 تم توزيع واستلام النسخ خلال الحصة.

وفي نفس اليوم ايضا وزع الطالب الباحث ادوات البحث المذكورة اعلاه على التلاميذ الشعبة الادب اخلاص حصة الدراسية ما بين 11.00 الى 12.00 وكان عددهم التلاميذ 15 تلميذ و15 تلميذة وخلال الحصة تم توزيع واستلام النسخ .

1-5-حجم العينة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من اربعين (30) تلميذ تلميذة و، وكانت طريقة اختيار مقصودة منتظمة، يدرسون تحت نفس الظروف المدرسية.

1-6-1-موصفات العينة:

أ/- حسب الجنس:

يبين الطالب الباحث عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

جدول رقم(02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
العدد	15	15	30
النسبة المئوية %	50%	50%	100%

من خلال الجدول رقم (02) لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس،

نلاحظ ان عدد الذكور والاناث يمثلون ما ينسب 50 % على الترتيب من حجم عينة

الدراسة، حيث بلغ عدد العينة 30 تلميذا (15 ذكرا و15 انثى).



الشكل رقم (01): دائرة نسبية توضح نسبة الإناث والذكور في دراسة الاستطلاعية

جدول رقم(03): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الشعبة.

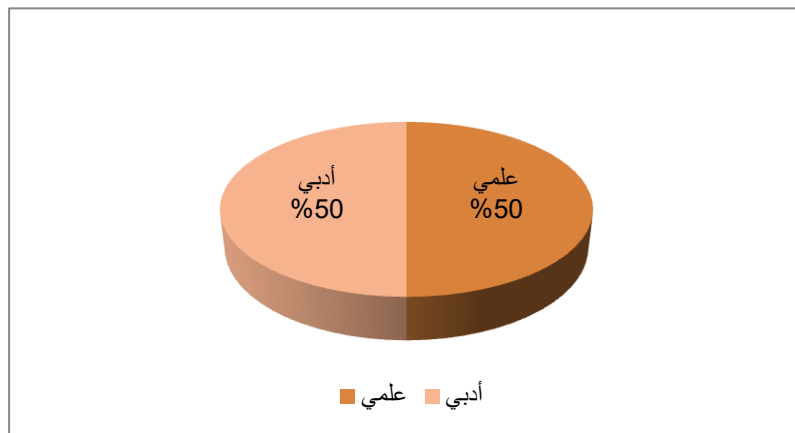
الشعبة	علوم	أداب وفلسفة	المجموع
العدد	15	15	30
النسبة المئوية%	50%	50%	100

من خلال الجدول رقم (03) لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الشعبة،

نلاحظ ان عدد تلاميذ شعبة العلوم وشعبة الأداب والفلسفة يمثلون ما ينسب 50 %

على الترتيب من حجم عينة الدراسة، حيث بلغ عدد العينة 40 تلميذا (20 منهم في

شعبة العلوم و20 في شعبة الاداب والفلسفة).



- الشكل رقم (02): دائرة نسبية توضح نسبة كل تخصص (أدبي وعلمي)

1-7 أدوات القياس وخصائصها السيكوسومترية:

وهي الخطوة التي تم فيها الاعتماد على أهم الدراسات المفسرة والبحوث التربوية التي شملت مجموعة المقاييس ذات الصلة بالموضوع.

ب/ وصف المقياس:

استخدم الطالب الباحث الاستبيان ادمان انترنت والذي يحتوي على 36 فقرة، حيث تم تحصل عليها من الدراسة السابقة "الحوسني" (2011) موسومة الادمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، حيث بلغت صدق المقياس في هذه الدراسة (0.767) وثباته ب(0.841) هذا ما يدل على ان استبيان ادمان انترنت يتميز بدرجة مقبولة من الصدق والثبات. انظر ملحق رقم 05.

ت/ (طريقة التطبيق):

هذا المقياس يطبق جماعيا وهو موجه لي التلاميذ، حيث يطلب من التلميذ أن يحدد الإجابة الموافق لحالتك والموجودة بالاستبيان، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة .

ج/ طريقة تفرغ وتصحيح الاستبيان:

كل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من بين خمسة بدائل وفق .

كما هو موضح في الجدول رقم (03)

الجدول رقم (04): يمثل سلم التنقيط لاستبيان الادمان الانترنت

البدائل	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لاأوافق بشدة
الدرجات	05	04	03	02	01

د/ صدق الأداة :

اعتمدا الباحث ي دراسته لمعرفة مدى صدق المقياس على المقارنة الطرفية حيث اعتمد على spss20.

ح/صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) :

قام الطالب الباحث بحساب صدق المقارنة الطرفية بين درجات الأعلى والأدنى ، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية (ن30) ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في الإجابة على فقرات المقياس ككل ، ثم تم اختيار أعلى 27% من الدرجات ، وأدنى 27% من الدرجات (08 أفراد)، وتم إجراء المقارنة بين المجموعتين ، وذلك باستخدام اختبار (ت) . كما هو موضح في الجدول رقم(04).

جدول رقم (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية بين الدرجات باستخدام اختبار (ت):

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	sig	الدلالة
101.1	1.195	7.434	0.022	0.01
85.6	6.39			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

يتضح من خلال الجدول رقم (05) إن مقياس الأمان الإنترنت يتمتع بالصدق التمييزي ، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين الدرجات الدنيا و العليا للمقياس وعليه فهو يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا.

- 8 ثبات الأداة:

ب/عن طريق التجزئة النصفية:

حيث وزع طالب الباحث الاستبيان على العينة الاستطلاعية المتكونة من 30 تلميذاً 15 ذكور و 15 إناث ، تم تجزئة الاختبار إلى جزئين ، الجزء الأول درجات الأعداد الزوجية، والجزء الثاني درجات الأعداد الفردية ثم تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان تم الحصول على ثبات قدره (0.668) وبعد إجراء

التعديل باستعمال معادلة " سبيرمان براون " فقدر معامل الثبات ب (0.801) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول رقم(06) يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الادمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي عن طريق التجزئة النصفية:

عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون	تصحيح معامل الارتباط سبيرمان براون
36	0.668	0.801

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان يساوي

(0.668) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي (0.801). ومنه فإن مقياس الادمان على الانترنت يتميز بدرجة مقبولة من الثبات.

ت/معامل الثبات ألفا لكرونباخ:

جدول رقم(07) يوضح نتائج قيم معامل ألفا لكرونباخ

الاستبيان	عدد البنود	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
شبكة الانترنت	36	0.767

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

من خلال قيمة معامل ألفا لكرونباخ يتضح لنا أن مقياس الادمان على الانترنت لدى تلاميذ الثانوي يتسم بقدر من الاستقرار في نتائجه أي أنه يقيس ما وضع لقياسه وبالتالي تسمح معاملات الثبات المحسوبة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة.

2-مقياس دافعية التعلم

ب-وصف المقياس :

أعد يوسف قطامي من الجامعة الاردنية هذا المقياس سنة (1989) واعتمد في بنائه

على مقياس الدافع للتعلم المدرسي لكوزيك وأنتويستل ورسل (1988)

مقياس دافعية التعلم (لروسل. Rusel) يتضمن المقياس في صورته الأولى 60 عبارة

والتي تم تعديله في سنة 1992 حيث قام بسحب 24 عبارة وبقي 36 عبارة والتي

اجمع المحكمين على صلاحية مقياس الدافعية للتعلم ويقابل 36 كل بند خمسة بدائل

(أوافق بشدة، أوافق، متردد، لأوافق، لأوافق بشدة.

ج/طريقة الاجابة :

تكون طريقة الاجابة بوضع علامة (x) في خانة البديل الذي نختاره ويتلاءم مع الشعور الذي

ينتاب التلميذ بعد طرح هذا السؤال .ويتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة

إيجابية العبارة أي أنه في العبارات الموجبة تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب،

وفي السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على

الترتيب. وطبقا لهذا النظام، فان أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب في الاستبيان

كله هي 180 درجة أي $36 \times 5 = 180$ درجة، وأدناها هي 36 درجة أي $1 \times 36 = 36$ درجة،

ومعناه أن درجات المقياس تتراوح ما بين 36 و 180 درجة، والمتوسط هو 108 (سامي

محسن الختاتنة ،20).

2-2 صدق الأداة :

اعتمدا الباحث ي دراسته لمعرفة مدى صدق المقياس ، وصدق المقارنة الطرفية حيث

اعتمدت على spss v20

2-3 صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) :

قام الباحث بحساب صدق المقارنة الطرفية بين درجات الأعلى والأدنى ، حيث تم

ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية (ن30) ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية التي حققها

كل منهم في الإجابة على فقرات المقياس ككل ، ثم تم اختيار أعلى 27% من

الدرجات ، و أدنى 27% من الدرجات وعددهم (08أفراد)، وتم إجراء المقارنة بين

المجموعتين ، وذلك باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (08) يوضح صدق المقارنة الطرفية بين الدرجات باستخدام اختبار (ت):

الدالة	Sig	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	0.209	10.457	5.48	151.4	العليا
0.01			8.983	116.6	الدنيا

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

يتضح من خلال الجدول رقم (08) إن مقياس الدافعية للتعلم يتمتع بالصدق التمييزي

، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين الدرجات الدنيا و العليا للمقياس وعليه فهو يدل على

قدرة المقياس على التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا.

2-4 الثبات

ب/ طريقة التجزئة النصفية:

حيث وزع الاختبار على العينة الاستطلاعية المتكونة من 30 تلميذا 15 ذكور 15 إناث ، تم تجزئة الاختبار إلى جزئين، الجزء الأول درجات الاعداد الزوجية، والجزء الثاني

درجات الاعداد الفردية ثم تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان

جدول رقم (09) يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوي السنة الثانية عن طريق التجزئة النصفية:

عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون	تصحيح معامل الارتباط سبيرمان براون
36	0.812	0.817

المصدر من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان يساوي (0.812) وبعد

تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي (0.817) ومنه فإن مقياس دافعية التعلم يتميز

بدرجة عالية من الثبات.

د/معامل الثبات ألفا لكرونباخ:

جدول رقم (10) يوضح نتائج قيم معامل ألفا لكرونباخ

الاستبيان	عدد البنود	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
دافعية التعلم	36	0.745

المصدر من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ ان قيمة معامل ألفا لكرونباخ يتضح لنا أن

مقياس دافعية التعلم لدى تلاميذ الثانوي يتسم بقدر من الاستقرار في نتائجه أي أنه يقيس

ما وضع لقياسه وبالتالي تسمح معاملات الثبات المحسوبة بتطبيق المقياس على عينة

الدارسة

ثانيا الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية و التأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة، تم إجراء الدراسة الأساسية.

1-2-المجال الجغرافي للدراسة الأساسية :

قام الطالب الباحث بدراسته الميدانية بثانوية لطروش جيلالي مزهران مدينة مستغانم ، وذلك بعد حصولها على رخصة الدخول من مديرية التربية لولاية مستغانم .

ب-المجال الزمني للدراسة الأساسية :

تم اجراء الدراسة الاساسية خلال يوم واحد 08 فيفري 2024 حيث تم توزيع ادتي البحث المتمثلة في استبيان ادمان الانترنت واختبار الدافعية للتعلم بعد الموافقات الاولية من مديرة الثانوية والطقم البيداغوجي وقبول الاساتذة المادة في توزيع اداتي البحث خلال حصتهم الدراسية.

وزع الطالب الباحث ادوات البحث المذكورة اعلاه على التلاميذ الشعبة العلوم وكان عدد التلاميذ 100 تلميذ وتلميذة من الساعة 9:00 الى 10:00 تم توزيع واستلام النسخ خلال الحصة.

وفي نفس اليوم ايضا وزع الطالب الباحث ادوات البحث المذكورة اعلاه على التلاميذ الشعبة الادب اخلاص حصة الدراسية ما بين 11:00 الى 12:00 خلال الحصة.

تم توزيع واستلام النسخ .

2-3 خصائص مجتمع الدراسة الأساسية :

يهتم البحث الحالي بدراسة الادمان على الانترنت وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ الثانوي الثانية ثانوي بولاية مستغانم ، الذين يمثلون بذلك عينة الدراسة الذي يقدر عدد أفرادها (100) تلميذ (ة) في ثانوية لطروش جيلالي مزهران بولاية مستغانم، من خلال السنة الدراسية من 2023-2024.

2-4- طريقة المعاينة الدراسة الأساسية :

ب/ طريقة المعاينة:

قام الطالب الباحث بسحب عينة الدراسة الأساسية في البحث الحالي بطريقة قصدية.

2-5- مواصفات عينة الدراسة الأساسية :

ب/- حسب الجنس :

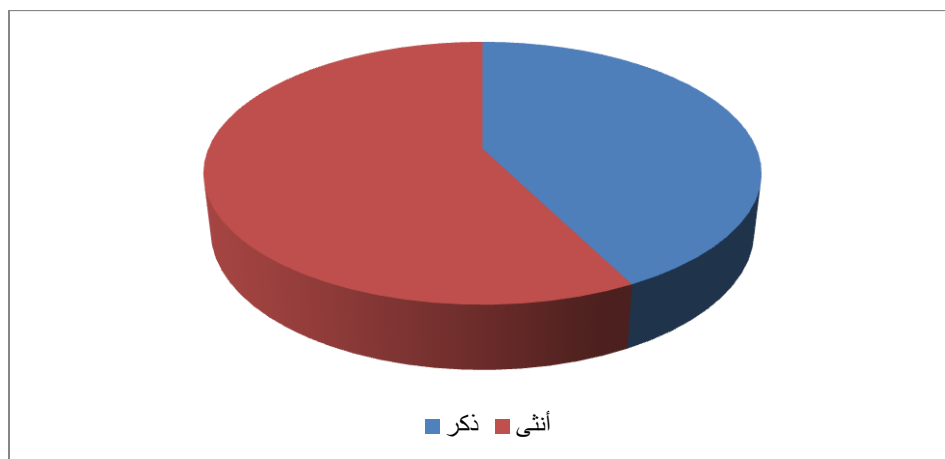
سحب الطالب الباحث عينة الدراسة الأساسية متكونة من (100) تلميذ (ة) من ثانوية ، هذا ما يوضحه الجدول رقم (11) :

جدول رقم(11): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأساسية الجنس.

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
التكرار	60	40	100
النسبة المئوية %	60%	40%	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

من خلال الجدول رقم (11) لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس، نلاحظ ان عدد الذكور بلغ 40 تلميذا بينما بلغ عدد الاناث 60 تلميذة ، يمثلون ما نسبته 60 و 40 % على الترتيب من حجم عينة الدراسة، حيث تظهر النسب عدد الاناث اكثر من عدد الذكور .



الشكل رقم (03): دائرة نسبية توضح نسبة الإناث والذكور في دراسة الاساسية

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

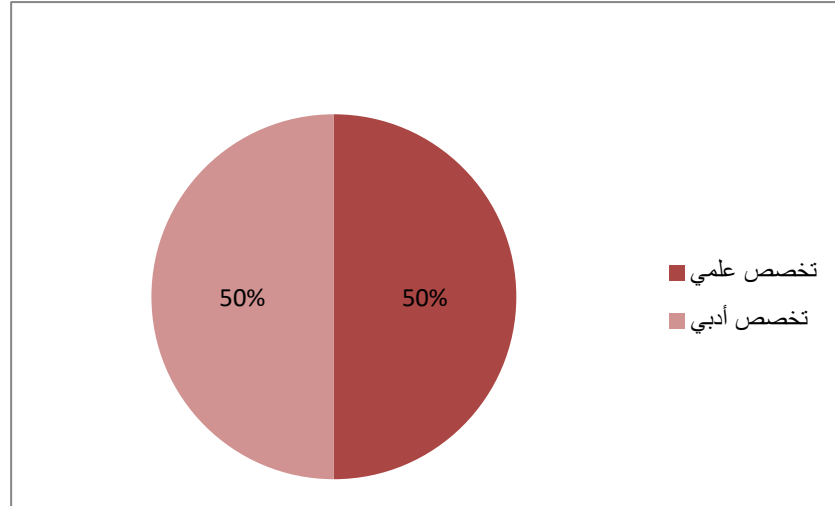
من خلال الشكل رقم (03) نلاحظ ان عدد الاناث اكثر من الذكور اذ تمثل نسبة 60 % بينما يمثل الذكور ما نسبته 40% من عينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب المدارس والشعبة .

علوم تجريبية		أداب وفلسفة		الشعبة ثانوية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%50	50	%50	50	ثانوية:

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

من خلال الجدول رقم (12) لتوزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير الشعبة ، نلاحظ ان عدد تلاميذ شعبة العلوم وشعبة الأداب والفلسفة يمثلون ما نسبته 50 % على الترتيب من حجم عينة الدراسة، حيث بلغ عدد العينة 100 تلميذا (50 منهم في شعبة العلوم و50 في شعبة الاداب والفلسفة).



الشكل رقم (04): دائرة نسبية توضح نسبة كل تخصص (أدبي وعلمي).

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

2-6- أدوات الدراسة الأساسية :

الأداة:

مقياس الادمان الانترنت ومقياس دافعية التعلم ، هذا الاستبيان موجه للتلاميذ:

تم القيام بتصميم هذا المقياس بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التربوية التي تشمل مجموعة من الاستثمارات ذات علاقة بالموضوع، الهدف من هذا المقياس هو التعرف على ، طبق في الدراسة الأساسية بعد أن تم حساب صدقه وثباته في الدراسة الاستطلاعية ، وتبين أن مقياس مناسب لموضوع الدراسة .

2-7- طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتنظيم جدول زمني لسير الدراسة الأساسية، و هذه الخطوات تتمثل في:

- الاتصال بمدير(ة) الثانوية و تقديم التسريح المقدم.من طرف مديرية التربية الذي يسمح للباحث بإجراء البحث بهذه الثانوية دون الإخلال بالنظام الداخلي لها.

- تعريف الباحث بنفسه وبمهمته في الثانوية كباحث لا غير، بأهمية البحث العلمي، وبدورهم كمشارك فيه، وأهمية مشاركته هذه.
- مرافقة المدير(ة) الباحث إلى الأقسام.الاتصال بالتلاميذ.
- قام الباحث المقابلة مع التلاميذ في فترة استراحة التلاميذ وذلك تطبيقا لنصوص النظام الداخلي للمدرسة، و إعلامهم بوجود دراسة علمية بحثية بالثانوية يسيرها الباحث، ليستجيبوا لطلب المشاركة في هذه الدراسة بكل ثقة واطمئنان. لدرجة أنهم عرضوا على الباحث عدة حالات متواجدة عندهم بالثانوية.
- طمأنت التلاميذ بالمشاركة في البحث بأن إجاباتهم ستحاط بالسرية ،وذلك بعدم كتابة أسمائهم على المقياسين ، أو وضع أي علامة تميزهم , إدارتهم بالمعلومات المقدمة فيهما ، إذ سيتم جمع المقياس بعد ملئهما مباشرة.
- قام الباحث بشرح التعليمات لكل التلاميذ ، والإجابة على جميع استفساراتهم حول طريقة الإجابة لضمان نتائج صادقة..
- وضع الاستمارات المملوءة داخل اظرفة كبيرة مكتوب على كل ظرف منه اسم الثانوية وعدد التلاميذ و الاستمارات التي يحويها الظرف.
- الانصراف بعد إتمام جمع الاستمارات و وضعها في الظرف، و إبلاغ مدير الثانوية بنهاية مهمة الباحث، التعبير لهم عن كامل الشكر و التقدير لمساعدتهم للقيام بالدراسة بالثانوية التي يشرف عليها ، وتفهمه بعدم عرقلة عجلة التقدم العلمي و المساهمة فيه .
- بعد استرجاع نسخ الاستبيان، قام الباحثين بتفريغها وترميزها على برنامج spss20 ، على أن يتم فيما بعد فحصها وتحليلها.

-الأسلوب الإحصائي المتبع في الدراسة :

استخدم الباحث في درسته الاساليب الاحصائية وهي كالاتي

ب/المتوسط الحسابي

ج/الانحراف المعياري

د/معامل الارتباط بيرسون

ح/-اختبار (ت) (test.T)

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل الاجراءات المنهجية المتبعة في بحثنا هذا بدءا من الدراسة الاستطلاعية ثم انتقلنا إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة و الدراسة الاساسية ومجتمعها الاصل وعينتها وكيفية اختيارها ثم حدودها ثم انتقلنا إلى أدوات الدراسة الاساسية وعرفنا كل أداة على حدة وطريقة تقدير درجاتها وخصائصها السيكمترية، ثم تم التعرف على الخطوات المتبعة في تطبيق أدوات الدراسة مع عينة الدراسة الاساسية، وفي الاخير تم التعريف بالأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة، وقد كان للجانب الميداني دور في النزول بالجانب النظري للواقع المعاش الذي يقودنا إلى مناقشة النتائج التي سيتم عرضه.

الفصل الخامس:

عرض و مناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد:

استعرض الباحث خلال هذا الفصل نتائج وتفسير والمناقشة الخاصة بكل فرضية من فرضيات البحث وعرض نتائج الدراسة على أساس معامل ارتباط بيرسون أثناء عرض الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة الحالية أن معامل المستخدم للقيام بالمعالجة الاحصائية حول التأكد من تحقيق الفرضية الاولى والمتعلقة بالعلاقة ارتباطية بين متغير الادمان على الانترنت و متغير الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي والفرضية الثانية والمتعلقة في فروق الادمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس والثالث فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة هي بيانات كمية، والهدف من استخدام هذا الاسلوب الاحصائي هو الوصول إلى قيمة ارتباط تؤكد أو تنفي صحة فرضيات الارتباط الاولى والثانية والثالث وبالتالي قبولها أو رفضها.

1/ عرض نتائج الفرضيات :

1.1. عرض نتائج الفرضية:

نص الفرضية 01: و التي تنص " توجد علاقة بين متغير الادمان على الانترنت و متغير الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي " .

15-الجدول(13) يوضح العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والدافعية للتعلم

المتغيرات	ن	معامل الارتباط (ر)	قيمة sig	مستوى الدلالة
الادمان على الانترنت	100	**0.599	,000	دالة إحصائية
الدافعية للتعلم				

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

يتضح من خلال جدول رقم (13) ان قيمة sig التي تساوي 00.0 اصغر من مستوى الدلالة 0.001 وان معامل ارتباط بيرسون يساوي 0.599 مما يدل على وجود علاقة بين الادمان الانترنت وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث.

2/ عرض نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية 02: و التي تنص " لا توجد هناك فروق في ادمان الانترنت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس " .

1 - وللتحقق من صحة الفرضية استخدم الطالب الباحث إختبار دلالة الفروق (T) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

_ الجدول رقم (14): يبين دلالة الفرق في مستوى الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ التعليم الثانوي . تعزى لمتغير الجنس باستخدام اختبار (ت).

المتغير	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	مستوى الدلالة
مستوى الإدمان على الانترنت	ذكور	40	90.72	7.28	1.141	0.888	غير دالة إحصائية
	إناث	60	90.96	8.98			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

يتضح من خلال جدول (14) ان قيم sig التي تساوي (0.888) اكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد فروق في الادمان على الانترنت تعزى لمتغير الجنس.

3/ عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية 03: و التي تنص " لا توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

_ الجدول رقم (15): يبين دلالة الفروق فالمستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة باستخدام اختبار(ت).

المتغير	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	آداب وفلسفة	50	130.04	15.43	2.295	0.024	دلالة إحصائية
	علوم تجريبية	50	122.86	14.79			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS v20

يتضح من خلال جدول(15) ان قيم sig التي تساوي(0.02) اصغر من مستوى الدلالة (0.05)

ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. وهذا ما يدل على انه توجد فروق في الدافعية

للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة لصالح شعبة آداب وفلسفة.

1. مناقشة نتائج الفرضيات

بعد التطرق لإجراءات الدراسة المنهجية، و تطبيق الدراسة الأساسية، يتم في هذا المبحث مناقشة فرضيات.

الفرضية الاولى: تفسير نتيجة وجود علاقة ارتباطية بين ادمان الانترنت و الدافعية للتعلم

تنص الفرضية الاولى على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ادمان الانترنت و الدافعية للتعلم من خلال نتائج المتحصل عليها ويمكن ارجاع العلاقة بين المتغيرين الى نتائج دراسات السابقة حيث اتفق الدراسة العاج النورية(2013) الى وجود علاقة ارتباطية بين شبكة الانترنت والدافعية للتعلم لدى المراهق وايضا دراسة جراح والمفلح والربيع وغونمة (2014) الى استقصاء اثر التدريس باستخدام الحاسوب والانترنت في تحسين المستوى الدافعية المتعلمين نحو التعلم لدى التلاميذ الثانية دراسة سعاد زويش (2002) والتي في علاقة بين الدافعية التعلم ومستوى التحصيل. وكذلك دراسة حمدي علي احمد الفرماوي(1981) والتي تدعم فكره ان الدافعية القوية للتعلم تساهم وتتعكس ايجابيا على التحصيل الدراسي ويمكن القول بان التلميذ الذي يستعمل الانترنت في الدراسة قد يؤثر الافكاره واتجاهاته وسلوكه وبالتالي يؤثر على مستوى لدافعيته للتعلم ونستخلص من كل هذا انه كلما ارتفع مستوى ادمان الانترنت للتلميذ كلما زادت مستوى دافعيته للتعلم والعكس صحيح . وهذا الشق الإيجابي من الإستخدام يحفز التلميذ على الرغبة في التعلم أكثر فوجدنا من خلال العرض الإحصائي وهذا ما يبينه الجدول انا التلميذ دو مستوى مرتفع للدافع تعلم ينسبون نجاحهم للعوامل الداخلية (سعاد مرغم.2009،90)

وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة خاصة التعليمية كالنجاح في شهادة البكالوريا وذلك من خلال امكانية مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة يقرأها خلال استغلال المراهق لكل قدرات.

الفرضية الثانية و التي تنص "لا توجد هناك فروق في مستوى الإدمان الانترنت لدى تلاميذ تعزى لمتغير الجنس".

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الثانية الموضحة في الجدول عدم وجود فروق في الإدمان على الأنترنت حسب متغير الجنس.

انطبقت نتائج دراستنا مع نتائج الدراسة (الزعلوي: 2009) حيث تعارضت مع دراسة "حامدي" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث في الادمان على الانترنت لدى التلاميذ ببعض ثانويات الوادي في حين اكدت دراسة "سمية بوبعاية" إلى وجود فروق في الإدمان على الأنترنت حسب الجنس ويمكن تفسير النتيجة من خلال الجانب النظري حسب النظرية الاجتماعية أن الناس يستخدمون الأنترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي والحاجة إلى التنشئة الاجتماعية و يبحثون عن الأشخاص المشابهين ليتواصلوا معهم.

تعز الطالب الباحث على ان هذه النتيجة تبين ان اناث اصبحنا يلجأنا الى المقاهي انترنت كزملاتهم الذكور وهذا ما كان عليه في الزمن القريب ويرجع هذه الى الحرية التي اصبحت تعيشها ,وكادا الانفتاح والتغير التي شهدها المجتمع الجزائري اي كلا الجنسين اصبح لهما نفس الميول واندفاع تقريبا في ادمان الانترنت بشكل كبير وخاصة مع مواقع التواصل الاجتماعي التي ارتبطت بالجنسين معا من خلال زيادة الولوج الى مواقع الدردشة التي اصبحت تستقطب عدد كبير من التلاميذ ومن كلا الجنسين ومن جهة اخرى يرجع عدم وجود فروق في ادمان الانترنت بين جيسين التطور الوسائل الاتصال من الهواتف النقالة واجهزة كمبيوتر التي اصبحت ضرورية في حياة التلميذ على اختلاف جنسيهم وهذا من اجل التبادل الدروس والمعلومات بين تلاميذ.

الفرضية الثالثة و التي تنص " لا توجد هناك فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

تعزى لمتغير الشعبة".

تبين النتيجة الإحصائية للفرضية الثالثة الموضحة في الجدول الى عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة توصلت الدراسات السابقة مع هذه النتيجة حيث تعارضت مع دراستنا الحالية كدراسة (خلال 2006,) الموسومة بعنوان القيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلبة السنة الثالثة ثانوي حيث كان من بين النتائج المتوصل عليها في هذه الدراسة على عدم وجود فروق دالة احصائيا في التعلم حسب المتغير التخصص وهذا يرجع الى النظرة السلبية الى لبعض التخصصات وتفضيل تخصص عن اخر مثل شعبة العلوم عن شعبة الاداب في حين اتفقت دراستنا

مع دراسة بن ستي حسينة(2013) التي توصلت الى وجود فروق في الدافعية للتعلم حسب التخصص ويمكن تفسير ذلك من خلال رغبة التلميذ في اختيار الشعبة بالإضافة الى ان التلاميذ من كلا الشعبتين أدب والعلوم يتعرضون لامتحانات وبالتالي يسعى كل طرفين في النجاح بالإضافة الى وصول هدف المخطط له. واتفقت ايضا دراسة محمد علي مصطفى محمد (1998) حيث تناولت دراسة الموضوع الدافعية المدرسية ماذا تلاميذ وذلك حسب متغيرات التخصص ومستوى الدراسي وقد اسفرت هذه الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الآداب والعلوم في الدافعية الايجابية والدافعية السلبية للتعلم لصالح التلاميذ. وتعز الطالب الباحث الى ان جميع التلاميذ سواء من شعبة لاداب او من شعبة العلوم لهم حب الاكتشاف والاطلاع ومن جهة اخرى الافاق المستقبلية للنجاح في مسارهم الدراسي وانتقالهم الى المسار الجامعي.

الخاتمة

الخاتمة:

تناولت الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي حيث تعتبر هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة في المسار العلمي حيث هي المرحلة التي ينتقل فيها التلميذ من التربية إلى التعليم العالي وهو الهدف الذي يسعى كل تلميذ إلى تحقيقه وحتى يحقق يجب أن تكون لديه الدافعية للتعلم. وقد تواجهه مجموعة من المشكلات والاضطرابات التي تعيق مواصلة حياته بشكل عادي، وقد اكتسب هذا البحث أهمية كبيرة من خلال الاقتدار لهذا النوع من الدراسات على هذه الشريحة إذ لم يخطو بالإهتمام رغم إعتبار هذه المرحلة حرجة في حياتهم ومن أهم مراحل النمو.

بحيث تناولنا أهم النظريات المفسرة لهذه الظاهرة ولقد تم التركيز على كل من المدمنين على الأنترنت وعمل كل العوامل التي يتأثر بها إذا تمت العودة للواقع نجد أن التلميذ يتأثر و يتراجع بسبب الإدمان على الأنترنت فالدراسة الميدانية لهذا البحث كشفت أن التلميذ يتأثر بالإدمان على الأنترنت سواء عند الذكور أو عند الاناث المتمدرسين، وعليه فإن الإهتمام بهذه الظاهرة وعالجها بات أمرا ضروريا للوقاية من نتائجها غير المرغوبة على التلاميذ المتمدرسين ، وتقع هذه المسؤولية خاصة على الاولياء إذ يجب الاخذ بعين الاعتبار أن أولدهم لزال لم يبلغوا سن الرشد والواجب عليهم متابعتهم وتوجيههم إلى الصواب بالنصح والرعاية ، إضافة إلى . ضرورة ترشيد إستعمال شبكة الأنترنت بهدف تحقيق أغراض محددة وواضحة . ضرورة وجود دور للرقابة الاسرية والمجتمع والجامعات في تنمية الوازع الديني والسلوك الاخلاقي في نفوس الشباب من خلال الحوار والمناقشة الهادفة بالدافعية التعلم، التي تعمل على استغلال أوقات الفراغ بصورة مثمرة بهدف تفريغ الشحنات الانفعالية والتوتر الموجود في نفوس هؤلاء الشباب بدال من تركهم فريسة الإدمان الأنترنت وما يجر إليه من مشكلات خطيرة.

الاقتراحات والتوصيات:

- أ_ ضرورة وجود دور للرقابة الاسرية والمجتمع.
- ب_ استعمال شبكة الانترنت بهدف تحقيق أغراض محددة وواضحة.
- د_ . ضرورة إرشاد الشباب وخاصة مدمني الانترنت وتوجيههم حول كيفية استعمال الانترنت وحثهم على قضاء الوقت المخصص للانترنت مع الاسرة والاصدقاء.
- ج-إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن علاقة الإدمان على الأنترنت والدافعية للتعلم لدى مراحل عمرية مختلفة ومستويات تعليمية أخرى.
- ح-وضع برامج لتنمية الدافعية للتعلم والإستكثار لدى التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1- سامي محمد ملحم، (2006)، سيكولوجية التعلم والتعليم، عمان، علم النفس، أبحاث علم النفس، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 2- عبد الحليم محمود السيد وآخرون، (1990)، علم النفس العام، القاهرة، دار غريب.
- 3- الراضي، أحمد علي التعليم الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع 2010 عمان.
- 4- السمالوطي نبيل، و زيدان محمد مصطفى. نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1985.
- 5- حسن البائع محمد. تصميم التعليمي عبر الأنترنت. القاهرة: دار الجامعة الجديدة، 2010.
- 6- ثائر أحمد غياري، (2008)، الدافعية- النظرية والتطبيق، عمان، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 7- زغول. مبادئ علم النفس التربوي قيادة و الدافعية. عمان، 2012.
- 8- عبد الحليم محمود السيد وآخرون، (1990)، علم النفس العام، القاهرة، دار غريب
- 9- عتوم، و يوسف وعالونة عبد الناصر ذياب وأبو غزال، عدنان. علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة، 2005.
- 10- عبد الرحمن العيسوي. "علم النفس التربوي دراسة في المراهق والمراهقة". 46. لبنان، 2005. 7. قطامي، يوسف، (2002)، علم النفس، عمان، (د،ط)، دار الفكرة للطباعة والنشر.
- 11- مجلة هي. hiamag.com (تاريخ الوصول 14 04, 2022).
- 13- محمود إبراهيم وجيه. "دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف". 2009.
- 14- يوسف قطامي. علم النفس التربوي سيكولوجية التعلم والتعليم دار الشرق. عمان 1889

- 15- عبد المجيد نشواتي، (2003)، علم النفس التربوي، عمان، (ط4)، دار فرقان
- 16-أشتي فارس.العالم العالمي مؤسساته طريقة عمله قضاي. بيروت: دار، 1996.
- 17-عمر الموفق بشير العباجي،علم النفس،ادمان و الانترنت،2007 ط1 دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان
- 18-سالم نجاة،استخدام الانترنت في الدراسة.علاقتها بالدافعية للتعلم،2019 جامعة لخضر-الوادي رسالة ماستر.
- 19-عطوي بسمة،ادمان على الانترنت وعلاقته بالدافعية للتعلم،2019 جامعه مجد بوضياف ،مسيلة رسالة ماستر.
- 20-الزهراء فاطمة سيسبان. فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ. جامعة وهران .2: رسالة دكتوراه.، 2017،
- 21- مقدم فاطمة الزهراء. دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة. البيض: البيض، 2015

الملاحق

ملحق 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مستغانم في: 2024/02/04

مديرة التربية
إلى
السيدة: مديرة ثانوية
لطروش الجيلالي مزغران
حاسي ماماش

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين والتفتيش
رقم: 2024/20.20/ 49

الموضوع: ترخيص لإجراء تربص ميداني.

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالبة(ة):

- بن تركيبة موسى.

بإجراء تربص ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها.

كلية: العلوم الإجتماعية.

شعبة: علم النفس.

التخصص: علم النفس المدرسي.

وذلك ابتداء من: 2024/02/05.

مديرة التربية



عن مديرة التربية وبتفويض منها
الأمين العام
جبور عبد الحادر

ملحق 02

كلية علوم اجتماعية
شعبة علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

بيانات الفردية

اخي التلميذ و التلميذة

في اطار اعداد مذكوره تخرج لنايل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي والموسوعة تحت عنوان ادمان الانترنت وعلاقته بالدافعية للتعلم نعرض عليكم مجموعة اداة البحث المتمثلة في الاستبيان والمطلوب في الخانة التي تناسب اجابتك وارجو الصدق في اجابتكم نشكركم على تعاونكم (X) منكم وضع علامة لانجاز هذا البحث العلمي

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

ت علمي أدبي

مقياس الإدمان على الإنترنت

الرقم	لعبارات	وافق بشدة	وافق	متردد	لأوافق	لا أوافق بشدة
1	اقوم بفتح الانترنت بعد ان استيقظ من النوم مباشرة					
2	انام قليلا جدا بسبب استخدامي للانترنت					
3	استخدم الانترنت لوقت طويل اكثر مما كنت اتوقع					
4	اشعر بالاكئاب عندما لا استخدم الانترنت					
5	لا استطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالانترنت					
6	استمر في استخدام الانترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشكلات في حياتي					

الملاحق

					7	استخدام الانترنت احب الانشطه التي اقوم بها في حياتي
					8	لعصبية عندما استخدم الانترنت في الجو من الضوضاء او الضجيج
					9	ازيد من استخدام الانترنت للحصول على شعور بالسعاده والرضا كما كنت اشعر سابقا عند استخدم الانترنت
					10	ينتابني القلق لعدم استخدام الانترنت
					11	استخدام من الانترنت بشكل كبير جعلني لا ازور اقاربي وانقطع عنه
					12	مازلت استخدم شبكة الانترنت على رغم تكلفته
					13	افضل الاستخدام الانترنت على الخروج مع اصدقائي
					14	اتاخر في النوم كثيرا من الاحيان بسبب سهري امام شبكه الانترنت
					15	اشعر بالسعادة الغامرة عندما استخدم شبكة الانترنت
					16	اشعر بالارتعاش في يديه وبخاصة اصابعي عندما اتوقف عن استخدام الانترنت
					17	توجد خلافات كثيره بيني وبين اصدقائي بسبب استخدامي كثير لشبكة الانترنت
					18	استمر باستخدام شبكة الانترنت رغم شعوري بالارهاق بشكل كبير
					19	استخدم الانترنت للهروب من مشكلات وصعوبات التي تواجهني
					20	اخفي عن اصدقائي الوقت التي اقضيه في شبكة الانترنت
					21	اشعر بعدم المتعة طوال اليوم اذ لم اقضي الوقت امام الانترنت

					استخدامي للانترنت باستمرار جعلني افقد كثيرا من اصدقائي	22
					استمر في استخدام شبكة الانترنت وبشكل كبير رغم تعرضي للاقاب من اسرتي	23
					تعرفت على الاصدقاء كثيرون من خلال الانترنت	24
					الجا للكذب على اسرتي في كثير من الاحيان حتى استخدم شبكة الانترنت	25
					اشعر ان الوقت الذي اقضيته امام شبكة الانترنت غير كافي	26
					احلم اثناء نومي انني اقوم باستخدام شبكة الانترنت	27
					اذهب لاستخدام شبكة انترنت في احدى النوادي بسبب اعتراض والدي على استخدامه	28
					اشعر ان ليس لدي اصدقاء كثير خارج نطاق الانترنت	29
					اتناول بعض واجباتي امام شبكة الانترنت حتى لا اتوقف عن استخدام	30
					اخطار الانشطة والالعاب التي تتطلب مني وقت طويلا في استخدام الانترنت	31
					يسيطر على التفكير بشبكة انترنت في وقت الذي لا استخدمه فيه	32
					اهملت الدراسة بسبب حبي الشديد لشبكة الانترنت	33
					رغم ما يسببه لاستخدام شبكة الانترنت من مشكلات اسرية ال	34

الملاحق

					اختار المكان الذي فيه شبكة الانترنت على المكان	35
					اقل دائما من عدد الساعات النومى لكي اقضي وقت ممكن في استخدام شبكة الانترنت	36

ملحق 03

المقياس الدافعية للتعلم

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس نعرض عليك مجموعة من العبارات التي تبين وجهة نظرك في الانترنت أمام كل عبارة من عبارات المقياس والمطلوب منك إبتداء رأيك في الخانة المناسبة التي تعبر عن دقة رأيكم علما بان كل عبارة يوجد (أمامها ثلاث X) بوضع علامة (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي إلى حد ما ،تنطبق) توجد إجابة صحيحة أو خاطئة استجابات والمطلوب الصدق في الاجابة ونحن نضمن السرية التامة علما أنها تستخدم الا الاغراض علمية شكرا لحسن تعاونكم البيانات الخاصة

- الجنس: ذكر أنثى
- تخصص علمي أدبي

الرقم	لعبارات	اوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة					
2	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية					
3	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا					
4	إهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل مايدور حولي					
5	استمتع بالافكار الجديدة التي أتعلّمها في المدرسة					
6	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					

					7	احب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج
					8	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة
					9	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية
					10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته
					11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة
					12	احب أن يرضى عني جميع زمالئي في المدرسة
					13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية
					14	لا أستحسن إنزال العقوبات على الطلبة بغض النظر عن الاسباب
					15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة
					16	شعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها
					17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة
					18	أشعر بالالمبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية
					19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية
					20	افضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير
					21	افضل أن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر
					22	احرص على أن أنقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة
					23	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول
					24	احرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان

					بخصوص الواجبات المدرسية	
					كثيرا ما اشعر بان مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط	25
					اشعر بان الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا	26
					أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات المدرسية	27
					الا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية	28
					يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	29
					لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة	30
					يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية	31
					الا يهتم والدي بالافكار التي أتعلمها في المدرسة	32
					سرعان ما اشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية	33
					العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى	34
					كثيرا ما اشعر بان مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط	35
					أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية	36

نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الاستطلاعية بواسطة نظام الحزم الإحصائية

ملحق 04

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الانترنت

VAR000		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
71					
VAR00070	L	15	101.1000	1.5 9513	.50442
	SC	15	85.6000	6.39792	2.02320

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper	
VAR00070 Equal variances assumed	6.256	.022	7.434	18	.000	15.50000	2.08513	11.11930	19.88070	
VAR00070 Equal variances not assumed			7.434	10.115	.000	15.50000	2.08513	10.86116	20.13884	

ملحق 05

نتائج الثبات بطريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ

لمقياس الادمان الانترنت

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,767	36

نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية الادمان الانترنت

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,710
		Nombre d'éléments	17a
	Partie 2	Valeur	,710
		Nombre d'éléments	17b
	Nombre total d'éléments		36
Corrélation entre les sous-échelles			,668
Coefficient de Spearman	Longueur égale		,801
Brown	Longueur inégale		,801
Coefficient de Guttman split-half			,801

ملحق 06

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم

VAR000		Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
71				
VAR00070	L	151.4000	5.48128	1.73333
	SC	116.6000	8.98394	2.84097

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
VAR00070 Equal variances assumed	1,699	,209	10,457	18	.000	34,80000	3,32800	27,80814	41,79186
VAR00070 Equal variances not assumed			10,457	14,885	.000	34,80000	3,32800	27,70177	41,89823

ملحق 07

نتائج الثبات بطريقة معامل الثبات ألفالكرونباخ

لمقياس الدافعية للتعلم

معامل الثبات ألفالكرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,745	36

نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية الدافعية للتعلم

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,425
		Nombre d'éléments	18a
	Partie 2	Valeur	19b
		Nombre d'éléments	36
Nombre total d'éléments			
Corrélation entre les sous-échelles			
Coefficient de Spearman	Longueur égale		,690
			,817
Brown	Longueur inégale		,817
Coefficient de Guttman split-half			,812

ملحق 08

الفرضية 1

Correlations

Corrélations			
		الدافعية للتعلم	الادمان الانترنت
الدافعية للتعلم	Corrélation de Pearson	1	,599**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
الادمان الانترنت	Corrélation de Pearson	,599**	1
	Sig. (bilatérale)	,000,	
	N	100	100

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق 09

فرضية 02

Group Statistics

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
1.00 ذكر	40	90.7222	7.28447	1.21408
2.00 أنثى	60	90.9688	8.98494	1.12312

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
الادمان الانترنت VAR00070	Equal variances assumed	2.685	,105	-,141	98	,888	-,24653	1.75357	-3.72644	3.23338
	Equal variances not assumed			-,149	85.677	,882	-,24653	1.65390	-3.53455	3.04149

ملحق 10

فرضية 03

Group Statistics

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
1.00 الاداب فلسفة الدافعية للتعلم	50	130.0469	14.79428	1.84929
2.00 غلووم	50	122.8611	15.43494	2.57249

Independent Samples Test

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
								95% Confidence Interval of the Difference		
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper	
الدافعية للتعلم VAR00070	Equal variances assumed	,010	,921	-2.295	98	,024	-7.18576	3.13046	-13.39807	-.97346
	Equal variances not assumed			-2.268	70.118	,026	-7.18576	3.16821	-13.50437	-.86715